



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www.ghaemiyeh.com  
www.ghaemiyeh.org  
www.ghaemiyeh.net  
www.ghaemiyeh.ir



سلسلة الخطوط  
وحدة الخطوط الفنية التراثية  
(٧)

# قائمة مناسك الحج والعمرة

لعماد الحرمين الشريفين  
الحمد لله

الطبعة سنة ١٤٣٩ هـ



مجمع ودراسة واطبع

مركز عماد الحرمين الشريفين

مجمع ودراسة واطبع

مجمع ودراسة واطبع

١٧

مجمع ودراسة واطبع

١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# ما نزل من القرآن في علي عليه السلام

كاتب:

عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري

نشرت في الطباعة:

مؤسسة علوم نهج البلاغة

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

5	الفهرس
8	ما نزل من القرآن في علي عليه السلام
8	هوية الكتاب
9	اشارة
14	مقدمة المؤسسة
16	المقدمة
18	المؤلف:
19	شيوخه في الرواية:
22	ممن روى عنه
24	الأدلة على وجود تفسير الجلودي:
25	مؤلفاته:
30	منهجنا في جمع الكتاب وتحقيقه:
32	(سورة البقرة)
35	(سورة آل عمران)
37	(سورة النساء)
38	(سورة المائدة)
43	(سورة الأعراف)
44	(سورة الأنفال)
44	(سورة التوبة)
49	(سورة يونس)
49	(سورة هود)
50	(سورة الرعد)
53	(سورة النحل)

54	(سورة مريم)
55	(سورة الحج)
57	(سورة الشعراء)
58	(سورة النمل)
59	(سورة العنكبوت)
60	(سورة السجدة)
62	(سورة الاحزاب)
72	(سورة فاطر)
73	(سورة الصافات)
75	(سورة ص)
76	(سورة الزمر)
78	(سورة غافر)
80	(سورة الشورى)
84	(سورة الزخرف)
86	(سورة محمد)
87	(سورة ق)
89	(سورة الطور)
90	(سورة الرحمن)
91	(سورة الواقعة)
94	(سورة الحشر)
95	(سورة الصف)
95	(سورة التحريم)
97	(سورة الملك)
97	(سورة القلم)
98	(سورة الحاقة)

102 ..... (سورة المعارج)

103 ..... (سورة البينة)

110 ..... تعريف مركز

## ما نزل من القرآن في علي عليه السلام

### هوية الكتاب

ما نزل من القرآن في علي عليه السلام

العبد العيزز بن يحيى الجلودي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد 1189 لسنة 2018

مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda

رقم تصنيف LC : BP37.4.J35 2018

المؤلف الشخصي : الجلودي البصري، عبد العزيز بن يحيى، توفي 944م، مؤلف.

العنوان: ما نزل في علي بن ابي طالب عليه السلام في القرآن/

بيان المسؤولية: لابي احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري ؛ جمعه وحققه نزار المنصوري، تقديم السيد نبيل الحسني.

بيانات الطبع: الطبعة الأولى.

بيانات النشر: كربلاء، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مؤسسة علوم نهج البلاغة، 1439 / 2018 للهجرة.

الوصف المادي : 74 صفحة ؛ 24 سم.

سلسلة النشر: (العتبة الحسينية المقدسة؛ 437).

سلسلة النشر: (مؤسسة علوم نهج البلاغة، 147 سلسلة تحقيق المخطوطات (7)؛).

تبصرة بليوجرافية: يتضمن ارجاعات بليوجرافية.

موضوع شخصي: علي بن ابي طالب (عليه السلام)، الامام الاول، 23 قبل الهجرة-40 للهجرة - في القرآن.

موضوع شخصي: علي بن ابي طالب (عليه السلام)، الامام الاول، 23 قبل الهجرة-40 للهجرة - فضائل.

مصطلح موضوعي: القرآن - سور وآيات - تفاسير مأثورة.

مصطلح موضوعي: اهل البيت (عليهم السلام) - في القرآن.

مصطلح موضوعي: أحاديث الشيعة الامامية - القرن 14 للهجرة.



مؤلف اضافي: المنصوري، نزار - محقق.

مؤلف اضافي: الحسني، نبيل قدوري، -1965، مقدم

اسم هيئة اضافي: العتبة الحسينية المقدسة (كربلاء، العراق). مؤسسة علوم نهج البلاغة - جهة مصدرة.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية

ص: 1

**اشارة**

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد 1189 لسنة 2018

مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda

رقم تصنيف LC : BP37.4.J35 2018

المؤلف الشخصي : الجلودى البصرى، عبد العزيز بن يحيى، توفي 944م، مؤلف.

العنوان: ما نزل في علي بن ابي طالب عليه السلام في القرآن/

بيان المسؤولية: لابي احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى البصرى ؛ جمعه وحققه نزار المنصورى، تقديم السيد نبيل الحسنى.

بيانات الطبع: الطبعة الأولى.

بيانات النشر : كربلاء، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مؤسسة علوم نهج البلاغة، 1439 / 2018 للهجرة.

الوصف المادى : 74 صفحة ؛ 24 سم.

سلسلة النشر: (العتبة الحسينية المقدسة؛ 437).

سلسلة النشر: (مؤسسة علوم نهج البلاغة، 147 سلسلة تحقيق المخطوطات (7)؛).

تبصرة بليوجرافية: يتضمن ارجاعات بليوجرافية.

موضوع شخصي: علي بن ابي طالب (عليه السلام)، الامام الاول، 23 قبل الهجرة-40 للهجرة - في القرآن.

موضوع شخصي: علي بن ابي طالب (عليه السلام)، الامام الاول، 23 قبل الهجرة-40 للهجرة - فضائل.

مصطلح موضوعي: القرآن - سور وآيات - تفاسير مأثورة.

مصطلح موضوعي: اهل البيت (عليهم السلام) - في القرآن.

مصطلح موضوعي: أحاديث الشيعة الامامية - القرن 14 للهجرة.

مؤلف اضافي: المنصورى، نزار - محقق.

مؤلف اضافي: الحسنى، نبيل قدورى، -1965، مقدم

اسم هيئة اضافي: العتبة الحسينية المقدسة (كربلاء، العراق). مؤسسة علوم نهج البلاغة - جهة مصدرة.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية



سلسلة تحقيق المخطوطات

وحدة تحقيق التراث الروائي (7)

ما نزل من القرآن في علي عليه السلام

العبد العيززين يحيى الجلودي

المتوفي سنة 332هـ

جمعُ ودراسةُ

الأستاذ نزار عبد المحسن المنصوري

إصدار

موسسه علوم نهج البلاغه

في العتبة الحسينية المقدسة

ص: 3

جميع الحقوق محفوظة

للعتبة الحسينية المقدسة

الطبعة الأولى

1639هـ - 2018م

العراق: كربلاء المقدسة - شارع السدرة

- مجاور مقام علي الأكبر (عليه السلام)

مؤسسة علوم نهج البلاغة

هاتف : 07728263600

07815012933

الموقع الإلكتروني: [WWW.inahj.org](http://WWW.inahj.org)

الايمل : [Inahj.org@gmail.com](mailto:Inahj.org@gmail.com)

تنويه:

إن الآراء والأفكار الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر العتبة الحسينية المقدسة

ص: 4

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر بها ألهم، والثناء بها قدّم، من عموم نعم ابتدأها، وسبوغ آلاء أسداها، وتمام منن والاهأ، والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين محمد وآله الطاهرين.

أما بعد:

فإن الاهتمام بالتراث العلمي والفكري والروائي المخطوط يعدّ من أهم السمات التي تأخذ بأعناق المؤسسات العلمية والفكرية وأصحاب الفضيلة العلمية الذين انعكفوا على دراسة هذا التراث واستخراج خزائنه وإظهارها إلى الناس بغية الانتفاع منها والمحافظة عليها من التلف والضياع والتلاعب.

وفيما نأتي إلى التراث الخطي في الحديث والتفسير والفقّه والآداب والتربية والمعارف المختلفة نجد أن شخصية الإمام علي عليه السلام كانت حاضرة في جميع هذه الحقول المعرفية، وإن ما احتواه التراث الخطي في هذه الشخصية لأكثر بكثير مما طبع ونشر.

وعليه:

فقد كان من المهام والأهداف التي سعت إليها مؤسسة علوم نهج البلاغة هو الاهتمام بهذا التراث المخصوص بالإمام علي عليه السلام وكتاب نهج البلاغة

ص: 5

وتحقيقه وطبعه ونشره في الأوساط العلمية والثقافية.

وما هذا التحقيق الذي بين أيدينا إلا واحداً مما كتب في أمير المؤمنين عليه السلام لا سيما في المناقبية التي نصّ عليها القرآن الكريم وتناقلته الرواة والمحدثين والمفسرين.

وما الحافظ عبد العزيز الجلودي البصري (المتوفي سنة 332) إلا واحداً من أولئك العلماء الذين انبروا لرواية وتدوين هذه الآيات وخصوصيتها في بيان مناقبية أمير المؤمنين علي بن أبي عليه الصلاة والسلام.

فجزى الله المحقق خير الجزاء لما بذله من جهد في جمع ودراسة وتحقيق هذه الروايات الشريفة ضمن هذا السفر المبارك.

والحمد لله رب العالمين.

السيد نبيل الحسيني الكربلائي

رئيس مؤسسة علوم نهج البلاغة

ص: 6

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على جميع أنبيائه ورسوله، لاسيما خاتمهم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وبعد، فهذه مقدمة وجيزة تتحدث فيها عن المؤلف وتفسيره هذا، ونذكر سائر مؤلفاته، كما نتحدث عن منزلته وعلو مقامه عند العلماء، ليُعلم بأن المفكرين وأهل التحقيق والدراية لا تهمهم شخصية مؤلف عند سواد الناس وجلالته وبعد صيته، وإنما يهتمهم ما تركه من آثار ومؤلفات، فإن كان المؤلف قد ضمن كتابه الأمور المنقولة فلا يعتبرون في مثله إلا إذا كان موثقاً ضابطاً لما يرويهِ وينقله مدققاً في الرواية والنقل غير مخل بما ينبغي مراعاته في فن النقل والرواية، غير راكن في منقولاته إلى آرائه الشخصية وعقيدته المذهبية مؤدياً حق الأمانة في منقولاته.

وعلى هذا فشهرة المؤلف وصيته عند سواد الناس أو طائفة منهم لا تكون مورد التفات أهل النظر وأرباب الدراية والتحقيق بل المرموق منهم، ومنزلة كل مؤلف صاحب أثر عندهم هو اشتال كتابه على أصول علمية رصينة، وبراهين جلية متينة وأسلوب بديع يحث الطالب على مطالعة كتابه.

وأما سواد الناس والبسطاء من البشر فهم في فني المنقول والمعقول معاً، متأثرون بصاحب الكتاب وصيته وسمعته، فكلما كان صاحب الكتاب أشهر صيته وأكثر ذكراً في مجامعهم وعند خاصتهم وذوي الرتب والفضيلة منهم كان إقبالهم على



الكتاب أبلغ ورغبتهم في اقتنائه ومطالعة محتوياته أوفى.

ونحن بما أننا أخرجنا جلاً محتويات هذا التفسير المشتمل على المباحث الثقيلة من مصدر قوي وأصل قديم سديد من كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة من أهل البيت (عليهم السلام)، تأليف الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسان الحافظ أبو القاسم بن الحذاء النيسابوري الحنفي المشتهر بالحاكم (1) الحسكاني، القرشي من ذرية الأمير الذي فتح خراسان عبد الله بن عامر بن كريز: خال عثمان بن عفان، وابن عمّة النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) (2).

وقال عنه الذهبي: شيخ متقن، ذو عناية بالحديث والسماع، ولم أجد له وفاة .

وقد بقي الى بعد السبعين وأربعمائة.

ووجدت له مجلساً في تصحيح ردّ الشمس وتزعين النواصب الشمس، وقد

تكلم على رجاله كلام شيعي عارف بفن الحديث (3).

ص: 8

- 
- 1- تاريخ الإسلام للذهبي: وفيات (451 - 510هـ)، ص: 353، رقم: 17839. طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة 2005م - 1436هـ - بيروت - لبنان، في 15 مجلد
  - 2- سير أعلام النبلاء: 326/2، طبعة دار الكتب العلمي، الطبعة الأولى، سنة: 2005م - 1929، بيروت - لبنان، في 16 مجلد
  - 3- تاريخ الإسلام: وفيات: (651هـ - 510هـ)، ص: 303

## المؤلف:

هو عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري: قال النجاشي:

شيخا البصرة وأخباريها، وكان عيسى الجلودي من اصحاب ابي جعفر (عليه السلام) وهو منسوب إلى جلود قرية في البحر.

وقال قوم: إن جلود بطناً من الازد، ولا يعرف النسابون ذلك.

وقال الحزازي القمي:

عبد العزيز بن يحيى الجلودي من اكابر الشيعة الامامية، والرواة للآثار والسير والأخبار، والجلودي بفتح الجيم أو بفتحها وضم اللام واسكان الواو وإهمال الدال.

قال الشيخ:

((عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي يكنى أبا أحمد، من اهل البصرة، امام المذهب، له كتب في السير والاخبار، له كتب في الفقه، فمن كتبه ، كتاب المرشد والمسترشد، وكتاب المتعة وما جاء في تحليلها)).

وعده في رجاله فيمن يرو عنهما (عليهما السلام)، قائلاً: ((عبد العزيز بن يحيى الجلودي أبو أحمد، بصري ثقة)).

وذكره ابن داود، والعلامة في القسم الأول.

وقال الأميني: شيخ الشيعة بالبصرة، الجلودي ذلك الشخصية البارزة في العلم

وفنونه.

وذكر ابن حماد العبدي عبد العزيز الجلودي في شعره:

وروى لي عبد العزيز الجلودي\*\*\*وقد كان صادقاً مبروراً

عن ثقات الحديث اعني الغلابي\*\*\*هو أكرم بذا وذا مذكورا

### شيوخه في الرواية:

1- ابراهيم بن فهد بن حكيم بن ابراهيم بن قدامة، أبو إسحاق الساجي

البصري (ت 282 هـ)، روى عنه كما في شواهد التنزيل.

2- ابراهيم بن محمد روى عنه كافي بحار الانوار .

3- أبو حامد الطالقاني، روى عنه في الخصال.

4- ابو القاسم التستري، روى عنه في دلائل الامامة وكذلك في نوادر المعجزات.

5- أبو ذكوان، روى عنه كافي تاريخ دمشق.

6- ابو عوانه روى عنه كافي جامع الاخبار.

7- أحمد بن ابان روى عنه كما في الخصال.

8- أحمد بن عباد.

9- أحمد بن عمار بن خالد أبو عبد الله روى عنه كما في شواهد التنزيل.

10- أحمد بن محمد بن عمر بن يونس روى عنه كما في بحار الانوار.

11- أحمد بن محمد العطار، روى عنه كما في وسائل الشيعة .

12- أحمد بن موسى الأزرق.

13- إسحاق بن موسى الأنصاري أبو موسى، روى عنه كما في عيون اخبار

الرضا.

14- اسماعيل بن علي العمي أبو علي البصري، روى عنه عبد العزيز بن يحيى بن احمد، قالها بن حجر في لسان الميزان.

15- الاشعث بن محمد الضبي، روى عنه كما في عيون اخبار الرضا.

16- الحسن بن مهران، روى عنه كما في كتاب كلمات الامام الحسين (عليه السلام).

17- الحسين بن حميد، روى عنه كما في كتاب الأمالي للشيخ المفيد.

18- الحسين بن علي.

19- الحسين بن معاذ، كما في كتاب كلمات الامام الحسين (عليه السلام).

20- طلوت بن عباد أبو عثمان الصيرفي.

21- العباس بن الفضل.

22- عبد الله بن ابي صقر، روى عنه كما في وسائل الشيعة.

23- عبد الله بن محمد العبيسي.

24- عبد الواحد بن عبد الله بن يونس أبو القاسم الموصلي، روى عنه كما في مستدرك الوسائل.

25- علي بن الجعد كما في بحار الانوار.

ص: 11

26- عمرو بن محمد بن تركي، كما في كتاب اسباب التروا في ضوء روايات اهل البيت (عليهم السلام).

27- الفرغ بن فضالة .

28- محمد بن جعفر البزار، روى عنه كما في بحار الانوار.

29- محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ابو عبد الله الجوهري البصري (ت 298 هـ) كما في كتاب كلمات الامام الحسين (عليه السلام) .

30- محمد بن زكوية، كما في تاريخ بغداد ودمشق.

31- محمد بن سهل . كما في مسند الامام علي (عليه السلام) .

32- محمد بن عبد الرحمن بن بسطام.

33- محمد بن عبد الرحمن بن الفضل روى عنه كما في تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن.

34- محمد بن عطية الشامي، روى عنه كما في بحار الانوار.

35- محمد بن عيسى الواسطي، كما في شواهد التريل.

36- محمد بن يونس القرشي .

37- محمد بن يونس أبو العباس الكديمي، كما في شواهد التريل.

38- المغيرة بن محمد، روى عنه كما في كتاب (اسباب التروا في ضوء روايات اهل البيت عليهم السلام).

39- هارون بن موسى بن أحمد أبو محمد، كما في مستدرك الوسائل.

ص: 12

40- هشام بن علي، روى عنه كما في كتاب (اسباب التروا في ضوء روايات اهل البيت عليهم السلام).

41- يحيى بن عمر (عمرو) كما في مستدرک الوسائل.

### ممن روى عنه

1- احمد بن ابراهيم بن معلی بن أسد العمي ابو بشر البصري مستملي أبي أحمد عبد العزيز الجلودی كافي تهذيب المقال.

2- احمد بن الجراح .

3- احمد بن عبد الله بن الحسين كما في كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف.

4- احمد بن محمد بن جعفر ، ابو علي الصولي، صحب الجلودي عمرة كان حيا سنة 353هـ روى عنه كافي نهج السعادة، ومسند الامام علي عليه السلام

5- جعفر بن محمد بن قولويه ابو القاسم القمي (ت 368هـ)

6- الحسين بن الحسين بن عبدويه ، روى عنه في تاريخ دمشق

7- الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري روى عنه في امالي الصدوق وحلية الاولياء.

8- الحسين بن ابراهيم بن عبد الله بن منصور الصائغ روى عنه في تاريخ دمشق، وكتاب نهج السعادة .

9- الحسين بن علي البزوفري، كما في كتاب غاية المرام وصحة الخصام في تعيين الامام من طريق الخاص والعام.

ص: 13

10- الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي ابو عبد الله روى عنه في كفاية الأثر مختصر مفيد اسئلة واجوبة في الدين والعقيدة.

11- علي بن حماد الشاعر العبدي

12- علي بن حمزة البصري روى عنه في ديوان ابي طالب.

13- محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو بكر المفيد الجرجاني روى عنه في شواهد التنزيل وكتاب سليم بن قيس الهلالي.

14- محمد بن احمد ابو عبد الله الصفواني روى عنه في مسائل علي بن جعفر ودلائل الامامة.

15- محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني كما في الخصال.

16- محمد بن جعفر بن محمد ابو الحسن التميمي النحوي الكوفي روى عنه في تاريخ بغداد و تاريخ دمشق.

17- محمد بن الحسن العلوي ابو الحسن الحسيني كافي بحار الانوار 18- محمد بن علي بن الحسين القمي ابو جعفر ابن بابويه.

19- محمد بن القاسم ابو الحسن الفارسي.

20- هارون بن موسى بن احمد ابو محمد روي عنه في مستدرک الوسائل.

21- محمد بن احمد بن علي كما في كتاب نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الانوار

22- محمد بن العباس بن علي بن مروان الماهيار ابو عبد الله البزاز المعروف

ص: 14

بابن الحجام كما في كتاب تأويل ما نزل من القرآن الكريم .

## الأدلة على وجود تفسير الجلودي:

بسبب ما تعرض له العراق من حملات بربرية مغولية شرسة أدت إلى ضياع اغلب التراث الاسلامي بما فيها كتب التفاسير فلم يصلنا منها الا القليل فقد فقدنا الكثير من تراثنا العلمي في هذه التفاسير والكتب. أما الأدلة على وجود هذا التفسير:

قال النجاشي في رجاله: ولعبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي الازدي كتاب: ((ما نزل ي علي بن أبي طلب (عليه السلام) من القرآن)) (1).

وقال ابن طاووس: فصل فيما نذكره من الجزء الأول ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) رواية أبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي، وفي المجلد تصانيف لغيره، من أول وجهة منه من سبع سطر منها بلفظ:

(قول الجلودي: حدثنا أحمد بن أبان، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا اسماعيل بن أبان، عن يحيى بن سلمة عن زبيد بن الحرث، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: لقد نزلت في علي ثمانين آية صفوا في كتاب الله ما شركه فيها احد من هذه الأمة (2).

ص: 15

---

1- رجال النجاشي: ص 24، رقم: 640، طبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسي بقم - إيران، الطبعة الثامنة، سنة 27 14هـ، تحقيق السيد موسى الشبيري الزنجاني

2- رجال النجاشي: ص 24، رقم: 640، طبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم - إيران، الطبعة الثامنة، سنة 1927هـ، تحقيق السيد موسى الشبيري الزنجاني



وكذلك ذكره الشيخ محمد حسن الشهير باقا بزرك الطهراني، وقال: ((ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبي أحمد عبد العزيز الجلودي(1)

## مؤلفاته:

اشتهر أبي احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري بأثاره الكثيرة وقد ضبط له اصحاب التراجم مؤلفات كثيرة نذكرها في محلها والتي اختلفت منذ زمن بعيد كل هذه الكتب منها كتاب التفسير المفقود والمبثوث في الكتب برواياته، وقد اعتمدها القوم واخرجها الفريقان، وتفسير الجلودي هو كعقد انفصم فتناثرت لثاليه.

وقال النجاشي: وله كتب قد ذكرها الناس، منها: كتاب مسند أمير المؤمنين (عليه السلام)، كتاب الجمل، كتاب صفين(2) كتاب الحكمين، كتاب الغارات، كتاب الخوارج، كتاب بني ناجية، كتاب حروب علي (عليه السلام)، كتبا ما نزل في الخمسة (عليه السلام)، كتاب الفضائل، كتاب نسب النبي (صلى الله عليه وآله)،

ص: 16

---

1- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: 20/19، رقم: 145، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: 2009 م - 1430 هـ  
2- قال النوري في المستدرک: 111/11: كتاب صفين كان موجوداً، دعاء لمولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) عند ابتداء القتال يوم صفين من كتاب صفين لعبد العزيز الجلودي، من أصحابنا رحمة الله، قال: فلا زحفوا باللواء، قال علي صلوات الله عليه: بسم الله الرحمن الرحيم لا- حول ولا- قوة الا بالله العلي العظيم، اللهم اياك نعبد واياك نستعين بالله يا رحمن يا رحيم، يا صمد يا اله محمد، اليك نقلت الأقدام، وافضت القلوب، وشخصت الابصار، ومدت الاعناق، وطلبت الحوائج، ورفعت الأيدي اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين - ثم قال - لا اله الا الله والله أكبر، ثلاثاً

كتاب تزويج فاطمة (عليها السلام)، كتاب ذكر علي (عليه السلام) في حروب النبي (صلى الله عليه وآله) كتاب محب علي (عليه السلام) ومن ذكره بخير، كتاب من أحب علياً وأبغضه، كتاب ضغائن في صدور قوم، كتاب من سبه من الخلفاء، كتاب الكناية عن سب علي (عليه السلام)، كتاب التفسير عنه، كتاب القراءات، كتاب ما نزل فيه من القرآن، كتاب خطبه (عليه السلام)، كتاب شعره (عليه السلام)، كتاب خلافته (عليه السلام)، كتاب عماله وولاته (عليه السلام)، كتاب قوله (عليه السلام) في الشورى، كتاب ما كان بين علي وعثمان من الكلام، كتاب المرء مع من أحب، كتاب مآل الشيعة بعد علي (عليه السلام)، كتاب ذكر الشيعة ومن ذكرهم هو أو من أحب من الصحابة، كتاب قضاء علي (عليه السلام)، كتاب رسائل علي (عليه السلام)، كتاب ذكر كلامه (عليه السلام) في الملاحم، كتاب ما قيل فيه من شعر ومن مدح، كتاب مقتله (عليه السلام)، كتاب علمه (عليه السلام)، كتاب قسمه (عليه السلام)، كتاب الدعاء عنه (عليه السلام)، كتاب اللباس عنه (عليه السلام)، كتاب الشراب وصفته وذكر شرايه، كتاب الأدب عنه (عليه السلام)، كتاب النكاح عنه (عليه السلام)، كتاب الطلاق عنه (عليه السلام)، كتاب التجارات عنه (عليه السلام)، كتاب الجناية والديات عنه (عليه السلام)، كتاب الضحايا والذبائح والصيد والايامن والخراج، كتاب الفرائض والعتق والتدبير والمكاتبة عنه (عليه السلام)، كتاب الطهارة عنه (عليه السلام)، كتاب الحدود عنه (عليه السلام)، كتاب الصلاة عنه (عليه السلام)، كتاب الصيام عنه (عليه السلام)، كتاب الزكاة عنه (عليه السلام)، كتاب ذكر خديجة وفضل أهل البيت (عليهم السلام)، كتاب ذكر فاطمة (عليها السلام) أبا بكر، كتاب ذكر الحسن والحسين (عليهما السلام)، كتاب في أمر الحسن (عليه السلام)، كتاب ذكر

الحسين (عليه السلام)، كتاب مقتل الحسين (عليه السلام).

الكتب المتعلقة بعبد الله بن عباس عنه مسنده عنه، كتاب التترييل عنه، كتاب التفسير عنه، كتاب المناسك عنه، كتاب النكاح والطلاق عنه، كتاب الفرائض عنه، كتاب تفسيره عن الصحابة، كتاب القراءات عنه، كتاب البيوع والتجارات عنه، كتاب الناسخ والمنسوخ عنه، كتاب نسبه، كتاب ما اسنده عن الصحابة، كتاب بقية قوله في الطهارة، كتاب الصلاة والزكاة، كتاب ما رواه من رأى الصحابة، كتاب الذبائح والأطعمة واللباس، كتاب الفتيا والشهادات والاقضية والجهاد والعدة وشرائع الاسلام، كتاب قوله في الدعاء والعود وذكر الخير وفضل ثواب الأعمال والطب والنجوم، كتاب قوله في قتال أهل القبلة وانكار الرجعة والامر بالمعروف، كتاب في الأدب وذكر الانبياء وأول كلامه في العرب، كتاب بقية كلامه في العرب وقريش والصحابة والتابعين ومن ذمه، كتاب قوله في شيعة علي (عليه السلام)، كتاب بقية رسائله وخطبه وأول مناظراته، وذكر نسائه وولده، آخر كتاب ابن عباس.

أخبار التوابين وعين الوردية، أخبار المختار بن أبي عبيدة الثقفي، أخبار علي بن الحسين (عليه السلام)، كتاب أخبار أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام)، كتاب أخبار عمر بن عبد العزيز، كتاب أخبار محمد بن الحنفية، كتاب أخبار العباس، كتاب أخبار جعفر بن أبي طالب، كتاب أخبار ام هاني، كتاب أخبار عبد الله بن جعفر، كتاب أخبار الحسن بن أبي الحسن، كتاب أخبار عبد الله بن الحسن بن الحسن، كتاب أخبار محمد بن عبد الله، كتاب أخبار ابراهيم بن عبد الله بن الحسن، كتاب أخبار من عشق من الشعراء، كتاب أخبار لقمان بن عاد، كتاب أخبار لقمان الحكيم،

كتاب مرج الفقهاء، كتاب من خطب علي منبر بشعر، كتاب أخبار تأبط شرا، كتاب أخبار الاعراب، كتاب أخبار قريش والاصنام، كتاب في الحيوانات، كتاب قبائل نزار وحب ثقيف، كتاب الطب، كتاب طبقات العرب والشعراء، كتاب النحو، كتاب السحر، كتاب الطيرة، كتاب زجر الطير، كتاب ما رثي به النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب الرؤيا، كتاب أخبار السودان، كتاب العوذ، كتاب الرقي، كتاب المطر، كتاب السحاب والرعد والبرق، كتاب اخبار عمرو و ابن معدي كرب، كتاب أخبار أمية بن أبي الصلت، كتاب أخبار ابي الاسود الدؤلي، كتاب أخبار اكثم بن صيفي، كتاب اخبار عبد الرحمان بن حسان، كتاب، أخبار خالد بن صفوان، كتاب أخبار أبي نؤاس، كتاب أخبار المدنيين، كتاب الأطمعة، كتاب الاشربة، كتاب اللباس، كتاب أخبار العجاج، كتاب النكاح، كتاب ما جاء في الحمام، كتاب أخبار رؤبة بن الحجاج، كتاب ما روي في الشطرنج، كتاب شعر جمعه، كتاب من شعر في وصيته، كتاب خطب النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب خطب أبي بكر، كتاب خطب عمر، كتاب خطب عثمان بن عفان، كتاب كتب النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب رسائل أبي بكر، كتاب رسائل عمر، كتاب رسائل عثمان، كتاب حديث يعقوب بن جعفر بن سليمان، كتاب الطيب، كتاب الرياحين، كتاب التمثل بالشعر، كتاب قطائع النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب قطائع ابي بكر وعمر وعثمان، كتاب الحيات، كتاب الدنانير والدراهم، كتاب أخبار الأحنف، كتاب أخبار زياد، كتاب الوفود على النبي (صلى الله عليه وآله) وأبي بكر وعمر وعثمان، كتاب أخبار الفرسن كتاب أخبار داود، كتاب مقتل محمد بن أبي بكر، كتاب الأولوية والرايات، كتاب رايات الأزدي، كتاب اخبار شريح، كتاب أخبار حسان، كتاب أخبار دغفل النسابة، كتاب أخبار سليمان، كتاب أخبار حمزة بن عبد المطلب، كتاب أخبار الجن، كتاب

أخبار صعصعة بن صوحان، كتاب أخبار الحجاج، كتاب أخبار الفرزدق، كتاب الزهد، كتاب الدعاء، كتاب القصاص، كتاب الذكر، كتاب المواعظ، كتاب أخبار جعفر بن محمد (عليه السلام)، كتاب أخبار موسى بن جعفر (عليه السلام)، كتاب مناظرات علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، كتاب أخبار عقيل بن أبي طالب، كتاب أخبار السيد ابن محمد، كتاب أخبار بني مروان بن محمد، كتاب أخبار العرب والفرس، كتاب أخبار التراجيم، كتاب هدية بن خشرم، كتاب أخبار المحدثين، كتاب أخبار سديف، كتاب مقتل عثمان، كتاب أخبار اياس بن معاوية، كتاب أخبار أبي لطفيل، كتاب الفأر، كتاب القروذ.

وهذه جملة كتب أبي أحمد الجلودي التي رايتها في الفهارس، وقد رأيت بعضها.

قال لنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله: أجازنا كتبه جميعها أبو الحسن علي بن حماد بن عبيد الله الحسين بن حماد العبدى وقد رأيت أبا الحسن بن حماد الشاعر رحمه الله وأخبرنا أبو عبد الله بن هدية، قال: أخبرنا جعفر بن محمد، قال: ((أجازنا عبد العزيز كتبه كلها)) (1)7.

وقال ابن النديم: إن عبد العزيز مات بعد الثلاثين والثلاثمائة. وقال العلامة الحلبي: توفي ليلة 17 ذي الحجة سنة 332 هـ ودفن يوم 18 ذي الحجة وغسلة ابن الغسال أبو الحسن وصلى عليه أبو جعفر العلوي، كما جاء في مقتل الامام الحسين (عليه السلام) الذي صنفه أبو أحمد الجلودى كما ذكره صفى الدين محمد بن معد الموسوي (2).

ص: 20

---

1- رجال النجاشي: ص 240 حديث 640

2- ايضاح الاشتباه: 1/ 287 عن قرص المكتبة الشاملة الاصدار الثالث

## منهجنا في جمع الكتاب وتحقيقه:

بحثنا في كتاب شواهد التترييل للحافظ الحاكم النيسابوري فتجمعت لنا ((67)) آية نزلت في القرآن الكريم في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، في 39 سورة، رواها الحاكم النيسابوري عن أبي أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي الأزدي البصري الإخباري.

كما قمنا بذكر ترجمة مختصرة لأغلب الرجال الواقعيين في سند الروايات.

ووضعنا كما يحتاج إليه سياق الكلام أو ما جاء في نسخة أخرى بين معقوفين، كما أرجعنا الآيات القرآنية إلى أماكنها من سور القرآن، وختمنا البحث بفهارس مصادر البحث.

وفي الختام نقدم شكرنا إلى كل من ساهم في إخراج هذا التفسير، هذا آخر ما أوردناه في هذه المقدمة، نسأل الله التوفيق إنه سميع مجيب غفور ودود، والحمد لله أولاً وآخراً.



1- قوله تعالى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا» (1)

قال: (2) حدثني أحمد بن محمد بن عمير (3)، قال: حدثني بشر بن المفضل [النيسابوري]، قال: حدثنا عيسى بن يوسف الهمداني، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش، عن سليمان بن قيس، عن علي (عليه السلام)، قال: إن الله إيانا عني بقوله تعالى: «لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ» فرسول الله شاهد علينا، ونحن شهداء الله على الناس [على خلقه] خ وحجته في أرضه، ونحن الذين قال الله جل اسمه [فيهم]: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا» (4).

2- قوله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» (5)

ص: 23

1- البقرة: 143

2- أقول: كل كلمة ((قال)) في بداية الحديث تخص مصنف هذا الكتاب ((عبد العزيز بن يحيى الجلودي))

3- كذا في الأصل، والصواب: أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم أبو سهل الحنفي الياامي (ت 361هـ)، سكن بغداد، ضعفه العامة. انظر تاريخ بغداد: 369/5 رقم 3754

4- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 139 من شواهد التنزيل: 119/1 قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن أحمد الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد

5- البقرة: 207



قال (1): حدثنا العباس بن الفضل، والحسين بن حميد، وأحمد بن عمار، قالوا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير: عن علي بن الحسين (عليه السلام)، قال: أول من شرى نفسه الله عز وجل علي (عليه السلام)، ثم قرأ: [وين الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله] (2).

3- قوله تعالى: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً» (3)

قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي (4)، قال: حدثنا ايوب بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن مروان به سواء، وسقاهه إلى قوله تعالى: [وَعَلَانِيَةً] الآية: قال: نزلت

ص: 24

1- أقول: كل كلمة (قال) في بداية الحديث تكون حَوْل صاحب هذا التفسير عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري  
2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 141 من شواهد التنزيل: 130/1 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو أحمد البصري. زاد الحكم: عند مبيته على فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم قال: وقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): وقت بنفسي خير من وطئ الحصى \*\*\* ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر رسول الله خاف أن يمكروا به \*\*\* فنجاه ذو الطول الإله الكريم من المكر وبات رسول الله في الغار آمناً \*\*\* هناك وفي حفظ الاله وفي ستر وبت أراعيهم وما يثبتوني \*\*\* وقد وطنت نفسي على القتل والاسر

3- البقرة: 274

4- هو محمد بن زكريا بن دينار أبو عبدالله الغلابي، مولى الجوهرى (ت 298 هـ) قال النجاشي: كان هذا الرجل وجهاً من وجوه اصحابنا بالبصرة، وكان اخبارياً واسع العلم، وقال ابن النديم: انه كان ثقة صادقاً. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر الوافي بالوفيات: 93/3 رقم 988

في عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، [كان] لم يملك من المال غير أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلاً، وبدرهم نهاراً، وبدرهم سرا، وبدرهم علانية، فنزلت هذه الآية. (1)

ص: 25

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 156 من شواهد التنزيل: 141/1 قال: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو احمد البصري. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 160 من شواهد التنزيل: 146/1 قال: وأخبرنا الحسين بن محمد الثقفي قال: حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زيد السامري، قال: حدثنا علي بن اشكاب [ت 261 هـ وثقته العامة]. انظر تاريخ بغداد: 391/11، قال حدثنا عفان بن مسلم ات 220 هـ بصري وثقته العامة. انظر تهذيب الكمال: 100/13، قال حدثنا وهيب [هو وهيب بن خالد أبو بكر البصري صاحب الكرايس ت 165 هـ وثقته العامة. انظر تهذيب الكمال: 504/19 رقم 7363]، قال: حدثنا أيوب هو أيوب بن أبي تميمة أبو بكر البصري ت 131 هـ وثقته العامة. انظر تهذيب الكمال: 404/2 رقم 597]، عن مجاهد عن عبدالله بن عباس قال: كان عند علي ابن أبي طالب (عليه السلام) أربعة دراهم لا يملك غيرها، فتصدق بدرهم سرا، وبدرهم علانية، ودرهم ليلاً، ودرهم نهاراً، فنزلت: والذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانيةً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون (274) [و] حدثنا عبد الله بن محمد، طالب: 186/1 رقم 106 حدثنا عبد الله ابن محمد، قال: حدثنا ابو عبدالله محمد بن زكريا البصري قال: حدثنا قيس بن حفص الدارمي، قال: حدثنا حسين بن حسن، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، قال: إن لعلي اربع مناقب ليست لأحد، ولولا خشيت لحدثت بها. كانت له له اربع دنانير فتصدق بدينار ليلاً، وبدينار نهاراً، وبدينار علانية فانزل الله [في شأنه] «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (274)» [و] حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن زكريا البصري، قال: حدثنا أيوب بن سليمان الحنطي، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي عباس قال: نزلت في علي [ال آية المتقدمة]. وقال إسماعيل بن محمد المعروف بالسيد الحميري (ت 173 هـ): وأنفق ماله ليلاً وصباحاً\*\*\* وإسراراً وجهراً لجاهرينا وصدق ماله لما اتاه\*\*\* الفقير بخاتم المتختمينا

4- قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ»(1)

قال : حدثني المغيرة بن محمد(2) ، قال : حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال :

حدثنا عمرو بن ثابت [بن أبي المقدم]، عن أبي اسحاق(3) ،

عن نمير بن عريب(4) : ان ابن مسعود كان يقرأ: [ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا ]

الآية، يقول ابن عباس [كذا] [وآل عمران وآل احمد على العالمين]

قال الحسكاني: قلت إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك دخولهم في الآية لأنهم

ص: 26

---

1- آل عمران: 33

2- هو مغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبي صفرة، أبو حاتم المهلبى الأزدي (ت 278 هـ) روى عن عبد الغفار بن محمد الكلابي، وروى عنه محمد بن يحيى الصولي . وكان اخباريا ثقة، وهو من أهل البصرة، ورد بغداد. انظر تاريخ بغداد: 197/13 رقم 7173

3- هو نمير بن عريب الهمداني، كوفي، ثقة. انظر تهذيب الكمال: 109/19 رقم 7070

4- هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو اسحاق السبيعي الكوفي الهمداني (ت 127 هـ) . ثقة. انظر تهذيب الكمال: 260/19 رقم 4984

آل ابراهيم. (1) - قوله تعالى : «وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا» (2) قال: حدثني محمد بن سهيل (3) ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمرو، قال: حدثنا الحسن بن الحسن، قال : حدثنا يحيى بن علي الربيعي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد قال: نحن حبل الله الذي قال الله : [وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا] الآية، فالمستمسك بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) المستمسك بالبر [كذا فمن تمسك به كان مؤمنا، ومن تركه كان خارجا من الإيمان. (4)]

6- قوله تعال: «وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ» و«وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ» (5)

قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا ايوب بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد قال: قال ابن عباس : ولقد شكر الله تعالى علي بن أبي طالب (عليه السلام) في موضعين من القرآن:

«وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ» و«وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ»

ص: 27

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 167 من شواهد التنزيل: 153 / 1 قال: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو احمد البصري

2- آل عمران: 103

3- هو محمد بن سهل بن عبد الرحمن، أبو عبدالله العطار، مولى بني اسد : وقيل: محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بني أمية، حدث عن عمرو بن عبد الجبار الياامي، وعبدالله بن محمد البلوي. ضعفه العامة. انظر تاريخ بغداد: 410/2 رقم 927

4- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 178 من شواهد التنزيل: 199/1 قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن احمد بن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد الجلودي

5- آل عمران 144 و 145 و 6. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 187 من شواهد التنزيل: 179/1 قال: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو احمد البصري

7- قوله تعالى : «تُوبًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ»

«وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ»(1)

قال: حدثني محمد بن سهيل، قال: حدثني عبدالله بن محمد البلوي، قال: حدثنا عمارة بن زيد، قال: حدثني عبيد الله بن العلاء، قال: أخبرني ابي [عن] صالح بن عبدالرحمن، عن الأصبغ بن نباته قال : سمعت عليا يقول: اخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيدي ثم قال : يا اخي قول الله تعالى : [تُوبًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ] [وما عند الله خير الأبرار] انت الثواب وشيعتك الأبرار.(2)

### (سورة النساء)

8- قوله تعالى : [ «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» ](3)

قال: حدثني احمد بن محمد بن عمرو بن يونس، قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري، قال : حدثني عيسى بن يوسف الهمداني، عن أبي الحسن علي بن يحيى، قال: حدثني ابان بن أبي عياش، قال : حدثني سليم بن قيس الهلالي، عن عليّ، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبي وأنزل فيهم : [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ] الآية، فإن خفتم تنازعاً في

ص: 28

1- آل عمران: 190 و 198

2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 189 من شواهد التنزيل: 178 / 1 قال: أخبرنا محمد بن عبدالله، قال: أخبرنا محمد بن احمد الحافظ، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي

3- النساء: 59

امر فارجعوه إلى الله والرسول وأولي الأمر. قلت: يا نبي الله من هم؟ قال: أنت أولهم(1) - قوله تعالى: [فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا](2).

قال حدثنا ابراهيم بن فهد، قال: حدثنا محمد بن عقبة، قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن علي بن مزور، عن اصبغ بن نباته، قال: تلا ابن عباس هذه الآية فقال: [مِنَ النَّبِيِّينَ] محمد، ومن [الصِّدِّيقِينَ] علي بن أبي طالب (عليه السلام) [الشُّهَدَاءِ] حمزة وجعفر، ومن [الصَّالِحِينَ] الحسن والحسين [وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا] فهو المهدي في زمانه.(3)

### (سورة المائدة)

10- قوله تعالى: [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا](4)

ص: 29

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 202 من شواهد التنزيل: 189/1 قال: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني: قال: حدثنا أبو احمد البصري. وقال السيد الحميري البصري: وقال الله في القرآن قولاً \*\*\*يرد عليكم ما تدعوننا اطيعو الله رب الناس ربا\*\*\* واحمد والاولى المتأمرينا فدلكم أبو حسن علي \*\*\*وسبطاه الولاية الفاضلونا

2- النساء: 69

3- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 208 من شواهد التنزيل: 198/1 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي

4- المائدة: 3

قال: حدثنا [أبو عبدالله] أحمد بن عمار بن خالد، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمداني، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون (1)، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما نزلت [عليه] هذه الآية قال: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب برسالتي وولاية علي بن أبي طالب من بعدي.

ثم قال: من كنت مولاه، اللهم وال من ولاة وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله (2).

ص: 30

1- هو عمار بن جوين أبو هارون العبدي البصري، قالت العامة: شيعي جلد، يذكر عنه أشياء في الغلو في التشيع، ضعفته العامة لتشييعه، توفي سنة أربع وثلاثين ومائة. انظر النصر لشيعة البصرة: 244

2- رواه الحاكم تحت الرقم 211 من شواهد التنزيل 201/1 قال: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال حدثنا أبو أحمد البصري. ورواه أيضا الحاكم الحسكاني: 202/1 رقم 212 بسند آخر قال: حدثني أبو زكريا بن أبي اسحاق، قال: أخبرنا عبد الله بن اسحاق، قال: حدثنا الحسن بن علي العنزي، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن الذراع، قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي، قال: حدثني علي بن الحسين أبو الحسن العبدي، عن أبي هارون العبدي. عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعه فرفعها، ثم لم يترقا حتى نزلت هذه الآية: اليوم أكمل لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي [فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي، ثم قال للقوم: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال الحسكاني: والحديث اختصرته. ورواه أيضا محمد بن سليمان الكوفي كما في عنوان: باب ذكر ما أنزل في علي من القرآن قال: حدثنا أحمد بن حازم الغفاري و محمد بن منصور المرادي وخضر بن أبان، قالوا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمداني، عن قيس، عن أبي هارون العبدي: عن أبي سعيد الخدري، قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما دعا الناس إلى علي في غدير خم، أمر بها في تحت الشجرة من الشوك فقم، وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعه حتى نظر الناس إلى بياض أبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم لم يترقا حتى نزلت هذه الآية: [اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي] الآية، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالتي وبالولاية لعلي من بعدي. ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاة وعاد من عاداه وانصر من نصره، واخذل من خذله، فقال حسان بن ثابت الأنصاري: يارسول الله أتأذن لي أن أقول في علي أبيات شعر؟ فقال: قل على بركة الله، فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش اسمعوا قولني بشهادة من رسول الله فقال: يناديهم يوم الغدير نبينهم \*\*\* بخم واسمع بالنبي مناديا يقول فمن مولاكم ووليكم \*\*\* فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا الهك مولانا وانت نبينا \*\*\* ولا تجدن منا لك اليوم عاميا فقال له قم يا علي فإني \*\*\* رضيتك من بعدي اماما وهاديا ورواه أيضا محمد بن سليمان الكوفي إلى قوله ((واخذل من خذله)) قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثني زيد بن خرشة الأصبهاني، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا قيس ابن الربيع، قال: حدثنا أبو هارون العبدي. ورواه أيضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم 210 من شواهد التنزيل: 200/1 من طريق مطر الوارق الخراساني البصري قال: أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص ابن شاهين، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله النيري البزاز، قال: حدثنا علي بن سعيد الرقي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن مطر الوارق [هو مطر بن طهان الوارق، أبو رجاء الخراساني، مولى علياء السلمية، سكن البصرة] (ت 139 هـ ووقتته العامة). انظر تهذيب الكمال: 1396/18 رقم 6586 عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرة، وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي بن أبي طالب فقال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب. والحديث رواه ابن عساكر من ترجمة علي بن أبي طالب (عليه السلام) من تاريخ دمشق: 75/2 ط 2 وقال في الحديث 580: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو

الحسين بن النعمان، أنبأنا محمد بن عبدالله ابن الحسين الدقاق، أنبأنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران - المعروف بابن اليربي البزار - إملاء، لثلاث بقين من جمادي الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة - أنبأنا علي بن سعيد الشامي، أنبأنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة، كتب الله له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدیر خم، لما أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي بن أبي طالب فقال: ألسنت مولى المؤمنين قالوا نعم يارسول الله، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله تبارك وتعالى: [اليوم أكملت لكم دينكم]. ورواه أيضا الحاكم الحسكاني من شواهد التنزيل: 2038 رقم 213 من طريق مطر الخراساني البصري فقال: أخبرنا أبو بكر اليزدي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله السرخسي ببخارى، قال: أخبرنا أبو نصر حبشون بن موسى الحلال، قال: حدثنا علي بن سعيد الشامي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شاذب عن مطر عن شهر بن حوشب. عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدیر خم لما أخذ النبي (صلى الله عليه وآله) بيد علي فقال: ألسنت ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى يارسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن، وأنزل الله [اليوم أكملت لكم دينكم]. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد 284/80 رقم 4392 ضمن ترجمة حبشون بن موسى من طريق مطر الوراق قال: أنبأنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو نصر حبشون..... ثم ذكر السند كما في شواهد التنزيل 203/1 ح 213 ثم قال الخطيب اشتهر بهذا الحديث من رواية حبشون. وكان يقال انه تغرد به، وقد تابعه عليه احمد بن عبدالله النيري فرواه عن علي بن سعيد: اخبرني الازهري حدثنا محمد بن عبدالله بن اخي ميمي حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد ابن العباس بن سالم بن مرهان المعروف بابن النيري إملاءً حدثنا علي بن سعيد الشامي حدثنا ضمرة ابن ربيعة عن أبي شاذب عن مطر وذكر مثل ماتقدم في شواهد التنزيل. ورواه ابن عساکر عن الخطيب تحت الرقم 578 من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: 9/2 ط 2 ثم قال: أخبرنا علي أبو بكر ابن المزرقى أنبأنا أبو الحسين بن المهدي أنبأنا عمر بن احمد أنبأنا أحمد بن عبدالله بن احمد... ورواه أيضا ابن كثير في ترجمة أمير المؤمنين من البداية والنهاية: 349/7 وقال: رواه حبشون الحلال واحمد بن عبدالله بن أحمد النيري - وهما صدوقان - عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة. ورواه السيوطي في تفسير الآية من الدر المنثور قال وأخرجه ابن مردويه والخطيب وابن عساکر عن أبي هريرة قال لما كان يوم غدیر خم وهو يوم ثمانى عشرة من ذي الحجة قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله): [من كنت مولاه فعلي مولاه فأنزل الله: [اليوم أكملت لكم دينكم]]. ورواه أيضا العاصمي في عنوان: المولى والولاية من كتاب زين الفتى ص 127 قال: واخبرنا محمد ابن أبي زكريا قال: أخبرنا أبو اسماعيل بن محمد بن احمد الفقيه قال: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد العلوي الحسيني، قال: أخبرنا ابراهيم بن محمد العامي قال: أخبرني حبشون بن موسى بن ايوب البغدادي ذكره كما في تاريخ بغداد 284/8 عن مطر الوراق... عن أبي هريرة. ورواه أيضا يحيى بن الحسن الشجري من ترتيب اماليه: 42/1 و 146 من طريق مطر الوراق الخراساني البوي..... عن أبي هريرة







11- قوله تعالى: [أن مؤثر بينهم] (1)

قال: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد (2)، قال: حدثنا

مصعب بن سلام، عن عبد الأعلى الثعلبي (3)، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: [فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ] فأنا ذلك المؤذن. (4)

ص: 33

1- الاعراف: 44

2- هو عبد الغفار بن محمد بن كثير الكوفي

3- كذا في الأصل والصواب: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي - بالثاء المثلة والعين المهملة - الكوفي (ت 121 - 130 هـ) وقال الذهبي : وهو صالح الحديث. انظر تاريخ الاسلام: 544/3 ط دار الكتب العلمية

4- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 261 من شواهد التنزيل: 267 / 1 قال: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو احمد البصري

## (سورة الأنفال)

12- قوله تعالى: [وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ] (1)

قال: حدثني محمد بن سهل، قال: حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو (2)،

قال: حدثنا أبي، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين، عن أبيه عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) في قول الله تعالى: واعلموا أنما غيرتم من شيء الآية قال: لنا خاصة ولم يجعل لنا في الصدقة نصيبا كرامة أكرم الله تعالى نبيه وآله بها، وأكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين (3).

## (سورة التوبة)

13- قوله تعالى: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ] (4)

ص: 34

1- الأنفال: 41

2- هو عمر بن عبد الجبار الياامي، روى أبيه، عن أبي عوانه، عنه محمد بن سهل، ضعفه الذهبي، انظر المغني: 3/ 148 رقم 4678

3- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 393 من شواهد التنزيل: 1/ 385، قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو احمد البصري

4- التوبة: 19

قال: حدثنا أبو عباس الكديمي، (1) قال: حدثنا أحمد بن معمر، قال: حدثنا الحسين بن عمرو الاسدي، عن السدي، عن أبي مالك: عن أبي عباس في قوله تعالى: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ] قال: افتخر العباس بن عبد المطلب فقال: أنا عم محمد وأنا صاحب سقاية الحاج، وأنا أفضل من علي [كذا].

وقال شيبه بن عثمان: أنا عمر بيت الله، وصاحب حجابه، وأنا أفضل. فسمعها علي وهما يذكران ذلك، فقال: أنا أفضل منكما، أنا المجاهد في سبيل الله. فأنزل الله فيهم: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ] يعني العباس [وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ] يعني شيبه [كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ] إلى قوله: [أَجْرٌ عَظِيمٌ] ففضل علياً عليهما. (2).

ص: 35

1- هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم القرشي السلمي الكديمي أبو العباس البصري، وكان ابن امرأة روح بن عبادة (185-289هـ) وقال أبو بكر الشافعي: سمعت جعفر الطيالسي يقول: الكديمي ثقة. انظر تهذيب الكمال: 367/17 رقم 6311

2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 336 من شواهد التنزيل: 327/1 قال: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو احمد البصري. ورواه ايضا الحاكم الحسكاني 320/1 رقم 329 من طريق الشعبي، قال: وحدثنا عقبه بن مكرم [وهو عقبه بن مكرم بن أفلح العمي البصري، قال أبو داود: ثقة ثقة من ثقات الناس، وقال النسائي: ثقة مات سنة 263هـ انظر تهذيب الكمال: 140/13] قال: حدثنا ابن أبي عدي [هو محمد بن أبي عدي] عن شعبة عن اسماعيل عن الشعبي قال نزلت هذه الآية: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ] الآية، في علي والعباس. ورواه ايضا الحاكم الحسكاني: 323/1 رقم 332 من طريق محمد بن سيرين البصري، قال: أخبرنا أبو عبدالله الدينوري قراءة، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف بن احمد بن مالك، قال: حدثنا الحسين بن محمد ابن سختويه، قال: حدثنا عمرو بن ثور، وابراهيم بن سفيان قالوا: حدثنا محمد بن يوسف الغريابي، قال: حدثني قيس، عن اشعث بن سوار: عن ابن سيرين قال: قدم علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة، فقال للعباس: يا عم ألا تهاجر؟ ألا تلحق برسول الله؟ فقال: اعمر المسجد الحرام، واحجب البيت، فأنزل الله: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَجْدِ الْحَرَامِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَشْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ]. ورواه ايضا بسند عن ابن سيرين محمد بن سليمان الصنعاني في الحديث 80 من مناجاة علي قال: حدثنا عثمان بن محمد قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا يحيى عن [أبي عبد الرحمن] المسعودي، عن أبي قتيبة التميمي - واسمه ثابت بن سليم - عن محمد بن سيرين قال في قول الله: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ] قال: نزلت في علي بن أبي طالب. ورواه ايضا تحت الرقم 334 من طريق الحسن البصري، قال: أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: حدثنا أبو عمر بن مطر، قال: حدثنا أبو اسحاق المفسر، قال: حدثنا زنجويه، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن عمرو: عن الحسن البصري قال: لما نزلت: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ فِي عِبَاسٍ وَعَلِيٍّ وَشَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ تَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ. وَالحديث رواه ايضا السيوطي في الدر المنثور، قال: وأخرج عبد الرزاق، عن الحسن قال: نزلت في علي، وعباس وثمان وشيبة تكلّموا في ذلك. ورواه ايضا الطبري في تفسير الآية من تفسيره جامع البيان قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن عمرو عن الحسن، قال: نزلت في علي وعباس وثمان وشيبة، تكلّموا في ذلك. ورواه ابن عساكر في تاريخه ترجمة امير المؤمنين: 421/2 قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي، قال: قرأت على عمي الشريف أبي البركات عقيل بن عباس، قالت له: أخبركم الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل حيلولة: وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي أنبأنا أبو القاسم عبيدالله بن عبد الله بن هاشم ابن سوار العبسي الداراني أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق أنبأنا أبو علي احمد ابن محمد بن عبد السلام البيروتي أنبأنا جبرون بن عيسى بن زيد البلوي بمصر أنبأنا يحيى بن سليمان: عن أبي معمر عبادة بن عبد الصمد، عن انس انه قال: قعد العباس وشيبه صاحب البيت يفتخران فقال له العباس: أنا اشرف منك أنا عم رسول الله (صلى الله عليه وآله)

ووصي أبيه وساقى الحجيج فقال شيبه: أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته و خازنه أفلا أئتمنك الله كما ائتمني؟ فها على ذلك يتشاجران حتى اشرف عليها علي فقال له العباس: على رسلك يا بن أخ. فوقف علي عليه السلام، فقال له العباس: آن شيبه فاخزني فزعم إنه أشرف مني فقال: فما قلت له انت يا عماء؟ قال: قلت له: انا عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووصي أبيه وساقى الحجيج انا اشرف منك فقال لشيبه: ماذا قلت له انت يا شيبه؟ قال: قلت له: انا اشرف منك انا امين الله على بيته و خازنه افلا ائتمنك زاد العلوي: الله عليك وقالوا: كما ائتمني؟ قال: فقال لهما: اجعلا لي معكا مفخرا قالوا: نعم قال: فانا اشرف منك أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة وهاجر وجاهد فانطلقوا زاد العلوي: ثلاثهم إلى النبي صلى الله عليه وآله) فبحثوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمفخره فجاابهم النبي (صلى الله عليه وآله) بشيء فانصرفوا عنه فنزل زاد العلوي الوحي بعد أيام فيهم فارسل اليهم ثلاثهم حتى أتوه فقراً عليهم: [الأجلثم سقانية الحاج وعمارة المسجد الحرام كم آمن بالله واليوم الآخر]



قوله تعالى: [ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ] (1)

قال: حدثنا أحمد بن عمار [بن عمار أبو عبد الله] قال: حدثنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا مفضل بن يونس عن تليد بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم في قول الله

تعالى: [ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ] الآية قال: نزلت في

الذين ثبتوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم حنين عليّ والعباس وأبو سفيان بن حارث [بن عبد المطلب] في نفر من بني هاشم. (2)

ص: 37

---

1- التوبة: 29

2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 340 من شواهد التنزيل: 331/1 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد



## (سورة يونس)

15- قوله تعالى : [قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ] (1)

قال: حدثني المغيرة بن محمد قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد قال : حدثنا مندل ابن علي عن الكلبي: قال: وحدثني محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو اليسع محمد ابن مروان عن الكلبي عن أبي صال: عن أبي عباس في قوله تعالى: [قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ] الآية قال: بفضل الله : النبي وبرحمته: علي. (2)

## (سورة هود)

16- قوله تعالى: [أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيمَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ] (3)

قال: حدثنا المغيرة بن محمد قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال:

كنا مع علي في الرحبة فقام اليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين رأيت قول الله تعالى :

[أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيمَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ] فقال علي: والذي خلق الحبة وبرأ النسمة ما جرت المواسي على رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه من كتاب الله آية او آيتان ولان تعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأمي أحب إلي من ملئ الارض

ص: 38

1- يونس 58

2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 365 من شواهد التنزيل: 303/1 قال: أخبرنا أبو عبيد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني قال: حدثنا أبو احمد البصري

3- هود: 17

فضة وإني لأعلم أن القلم قد جرى با هو كائن .

اما والذين خلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه ومثل باب حطة في بني إسرائيل اتقراء سورة هود؟ [أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ] فرسول الله على بينة من ربه وأنا اتلوه والشاهد. (1)

## (سورة الرعد)

17- قوله تعالى: [إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ] (2)

ص: 39

1- رواه الحاكم الحسكاني تحتالرقم 373 من شواهد التنزيل: 360/1 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال: أخبرنا محمد بن احمد بن محمد الفقيه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى ورواه ايضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم 381 من طريق ابن عباس قال: حدثني أبو القاسم الفارسي قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو القاسم منصور بن الحسين بن مدمج بانطاكية قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي [البصري] قال: حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان قال حدثني أبي عن أبيه علي بن عبد الله: عن أبي عباس في قول الله تعالى: [أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ] قال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم [وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ] قال: هو علي بن أبي طالب. ورواه ايضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم 383 من طريق انس بن مالك قال: أخبرنا عقيل بن الحسين قال: أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا محمد بن عبيد بن اسماعيل الصفار بالبصرة قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام [البغدادي] قال: حدثنا حجاج بن منهال [البصري] ثقة مات سنة 217 هـ. انظر تهذيب الكمال] قال: حدثنا حماد بن سلمة [البصري] وثقه العامة مات سنة 197 هـ. انظر تهذيب الكمال عن الثابت: عن انس بن مالك في قوله عز وجل: [أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ] قال: هو محمد [وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ] قال: هو علي بن أبي طالب كان والله لسان رسول الله إلى أهل مكة في نقض عهدهم مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)

2- الرعد: 7

قال: حدثنا أحمد بن عباد، (1) قال: حدثنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا اسماعيل بن صبيح قال: حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر عن أبي داود: عن أبي برزة الأسلمي (2) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: [إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ] ثم ضرب يده إلى صدره [وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ] ويشير إلى علي (عليه السلام). (3)

ص: 40

- 1- قلت كذا في المصدر ولعل الصواب: احمد بن عمار بن خالد وقد حرف عمار إلى عباد لتشابه الرسم
- 2- هو فضلة بن عبيد الأسلمي أبو برزة كان من ساكني المدينة ثم نزل البصرة وله بها دار شهد مع علي صفين والنهروان قيل مات سنة 64هـ انظر الاصابة: 338/5
- 3- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 413 من شواهد التنزيل: 390/1 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني قال: أخبرنا أبو احمد البصري ورواه ايضا الحاكم تحت الرقم 407 من طريق نفيح بن الحارث عن أبي برزة الأسلمي قال: حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ أملاء وقرأة قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة قال أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد قال: حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم عن ابان بن تغلب عن نفيح بن الحارث قال: حدثني أبو برزة الأسلمي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: [إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ] ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي وقال: [وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ]. قال الحاكم: تفرد به المنذر بن محمد القابوسي بإسناده وهو من حديث ابان عجب جدا. والحديث رواه ايضا أبو الحسن الواحدي كما رواه بسنده عنه الحموي في الباب 28 تحت الرقم 122 من كتاب فرائد السمطين: 168/1 قال: أخبرنا أبو الحسن بن أبي نصر الفقيه أنبأنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ اخبرني أبو بكر بن أبي دارم حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر اللخمي حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم... به. ورواه ايضا السيوطي في الدر النثور قال: وأخرج ابن مردويه عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: [إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ] ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على صدر علي ويقول: [وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ]

قال: حدثني المغيرة بن محمد قال: حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي سنة ست عشرة ومائتين قال: حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال بن عمرو: عن عبادة بن عبدالله قال: قال علي : ما نزلت من القرآن آية إلا وقد علمت فيمن نزلت قيل فانزل فيك؟ فقال : لولا انكم سألتموني ما أخبرتكم نزلت في هذه الآية: [إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ] فرسول الله المنذر وأنا الهادي إلى ما جاء به. (1)

18- قوله تعالى: [قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ] (2)

قال حدثني محمد بن سهل قال: حدثنا زيد بن اسماعيل قال: حدثنا داود بن

ص: 41

---

1- رواه الحاكم تحت الرقم 13 4 من شواهد التنزيل : 390/1 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن

علي قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى

2- الرعد: 43

المحبر(1) قال: حدثنا أبو عوانة(2)، عن أبي بشر(3)، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: [وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ] قال: هو علي بن أبي طالب (عليه السلام). (4)

### (سورة النحل)

19 - قوله تعالى: [وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ] (5)

قال: حدثنا أحمد بن عمار قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح قال: حدثنا موسى

ابن عثمان الحضرمي عن جابر: عن محمد بن علي قال: لما نزلت هذه الآية:

[فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال علي (عليه السلام): نحن أهل

ص: 42

1- هو داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان أبو سليمان الطائي الثقفي البصري نزيل بغداد قال أبو داود: ثقة شبه ضعيف: واحسن ابن معين

الثناء عليه وقال: وهو ثقة وقال أبو زرعة: ضعيف. توفي سنة ست ومائتين انظر تاريخ الإسلام للذهبي وقبات اربع ومائتين ص 391

2- هو الواضح بن عبدالله الشكري أبو عوانة البزاز مولى يزيد بن عطاء (ت 179 هـ) قال بن سعد: وكان أصله من أهل واسط ثم انتقل إلى البصرة فنزلها حتى مات بها. أنظر الطبقات 288/9 رقم 4 137 وقال العجلي: أبو عوان واضح بصري ثقة مولى يزيد بن عطاء الواسطي.

انظر تاريخ بغداد: 469/13

3- هو بيان بن بشر الأحمسي البجلي أبو بشر الكوفي المعلم روي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب . انظر

تهذيب الكمال: 197/3 رقم 779

4- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 423 من شواهد التنزيل : 401/1 قال: أخبرنا أبو عبدالله الفارسي قال: أخبرنا أبو بكر المفيد قال:

حدثنا أبو احمد الجلودي

5- النحل: 43

الذكر الذي عنانا الله جل وعلا في كتابه. (1)

(سورة الإسراء)

20- قوله تعالى: [أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا] (2).

قال: حدثني احمد بن عمار قال: حدثنا الحماني قال: حدثنا علي بن مسهر قال: حدثنا علي بن بذيمة: (3) عن عكرمة في قوله: [أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ] قال: هم النبي وعلي وفاطمة والحسين عليهم السلام. (4)

(سورة مريم)

21- قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا] (5)

قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن حميد قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني

ص: 43

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 463 من شواهد التنزيل: 1/ 630 قال: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني قال: حدثنا أبو احمد البصري

2- الإسراء: 57

3- هو علي بن بذيمة أبو عبدالله الجزري مولي جابر بن سمرة كوفي الاصل (ت 136 هـ) وثقه ابن معين وآخرون وقال أحمد: صالح الحديث وكان رأسا في التشيع. انظر تاريخ الاسلام للذهبي: 3/ 709 رقم 2490

4- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 474 من شواهد التنزيل: 1/ 446 قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن احمد قال: أخبرنا محمد بن احمد بن محمد قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد

5- مريم: 99

قال: حدثنا علي بن هاشم: عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي قل: اللهم ثبت لي الود في قلوب المؤمنين واجعل لي عندك ودا وعهدا، فقالها علي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ثبتت ورب الكعبة. ثم نزلت: [«إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... إِلَى قَوْلِهِ ... قَوْمًا لَدَا»] فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قد نزلت هذه الآية فيمن كان مخالفا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ولعلي. (1)

## (سورة الحج)

21- قوله تعالى: [إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَهَدُوا إِلَى

ص: 44

1- شواهد التنزيل: 1/ 468 رقم 496. رواه أيضا الحاكم في شواهد التنزيل تحت الرقم 499 قال: أخبرنا أبو بكر الحارثي الحافظ الأصبهاني قال: أخبرنا أبو بكر الحارثي الحافظ الأصبهاني قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الغفار الفارسي نزيل سمر قند، قدم حاجاً الي - ان سعيد بن ابراهيم بن معقل السبيعي - النسفي خ- حدثهم قال: حدثنا أبو شبيل محمد بن محمد بن النعمان بن شبيل الباهلي البصري (ت 268 هـ) قال: حدثني أبي، قال: حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني - الهرازي - عن أبيه، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: [سيجعل لهم الرحمن ودا] قال: محبة لعلي، لا تلقى مؤمنا إلا وفي قلبه محبة لعلي. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 502 قال: أخبرنا أبو بكر السكري، أخبرنا أبو بكر ابن المقري، أخبرنا محمد بن أيوب بن مسكان في مسجد بيت المقدس، أخبرنا عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري [صاحب سفيان بن عيينة، رحل اليه الحافظ أبو عوانة وروى عنه، ضعفه ابن حبان، أخبرنا قطبة بن العلاء، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس في قوله تعالى: [سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وِدًا] قال: حب علي بن أبي طالب في قلب كل مؤمن

الطَّيِّبَ مِّنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ [1].

قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثنا جعفر بن الحسين الكوفي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن يزيد مولى أبي جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده في قوله تعالى: [إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا إِلَى قَوْلِهِ - صِرَاطِ الْحَمِيدِ] قال: ذلك علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وسلمان وأبو ذر، والمقداد [2].

قوله تعالى: [الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ] [3]

قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه قال:

سألت أبا جعفر محمد بن علي قلت له: أخبرني عن قوله تعالى:

[الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ]

قال: نزلت في علي وحمزة وجعفر، ثم جرت في الحسين (عليه السلام) [4].

ص: 45

1- الحج: 23

2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 546 من شواهد التنزيل: 515/1، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد

3- الحج: 40

4- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 502 من شواهد التنزيل: 521/1، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله ابن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد



قوله تعالى: [وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ]

قال: أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي، أنبأنا محمد بن عباد بن آدم، أنبأنا نصر بن سليمان، أنبأنا محمد بن اسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو:

عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت هذه الآية: [وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ] (1)

[دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين] (2) فضقت بذلك ذرعا وعرفت أنني متى أناديهم بهذا الأمر أرى ما أكره، فصمت عليها حتى جاء جبرئيل فقال: يا محمد إنك إن لم تفعل ما تؤمر به سيعذبك ربك [فقال لي يا علي] فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة، واملا لنا عساً [ظ] من لبن، واجمع لي بني عبد المطلب حتى أبلغهم. فصنع

كذا لهم الطعام وحضروا فأكلوا وشبعوا وبقي الطعام [بحاله قال: ثم تكلم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، واني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وإن ربي أمرني أن أدعوكم فأياكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ فأحجم القوم عنها جميعا - وإني لأحدثهم سنة - فقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا [ه].

ص: 46

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي وتطيع (1)

## (سورة النمل)

قوله تعالى : [مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَمَنْ جَاءَ

ص: 47

1- رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) : 101/1 رقم 138 قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار، أنبأنا محمد بن يوسف، أنبأنا أحمد بن الفضل الطبري، أنبأنا أحمد بن الحسين، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد بن يحيى الجلودي البصري. ورواه أيضاً محمد بن العباس في تفسير الآية [وأندر عشيرتك الأقربين] في كتابه: ما نزل في علي من القرآن كما في أواسط الباب الثاني من كتاب سعد السعودي، ص 104، ط 1، قال: حدثنا الحسين بن الحاكم الحبري، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثني زكريا بن يحيى، قال: حدثني عفان بن مسلم. وحدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثني جدي قالوا أخبرنا عفان. وحدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد: أن رجلاً قال لعلي: يا أمير المؤمنين بم ورثت ابن عمك العباس؟ قال علي: هاؤم قالها ثلاث مرات حتى اشرب الناس ونشروا آذانهم ثم قال: جمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) - أودعا رسول الله - بني عبد المطلب كلهم يأكلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع لهم مدة من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا منه حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشرب منه فقال: يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة وإلى الناس عامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيكم يبايعني علما أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؟ فلم يقيم اليه أحد، فقامت إليه - وكنت اصغر القوم سنناً - فقال: اجلس. قال: ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم اليه فيقول لي: اجلس حتى كانت الثالثة ضرب يده على يدي فقال: أنت. فقال: فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي

[وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ] (1)

قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر يقول: دخل أبو عبد الله الجدلي (2) على أمير المؤمنين فقال له: يا أبا عبد الله ألا أخبرك بقول الله تعالى: [مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ - إِلَى قَوْلِهِ - تَعْمَلُونَ] قال: بلى جعلت فداك، قال: الحسنه حينا أهل البيت والسيئة بغضنا. ثم قرأ الآية (3).

### (سورة العنكبوت)

قوله تعالى: [أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ، مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ] (4)

قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أيوب بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن

ص: 48

1- النمل: 89،90

2- هو عبيد الله بن عبد أو عبد الله الجدلي، قال الطوسي: قيل: أنه كان تحت راية المختار، من أصحاب علي (عليه السلام)، وعدّه البرقي تارة من أولياء أمير المؤمنين (عليه السلام) وأخرى من خواص أصحابه (عليه السلام). معجم رجال الحديث: 59/12

3- رواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: 548/1 رقم 581، وكذلك رواه الطبرسي في مجمع البيان في تفسير الآية، قال: حدثنا السيد أبو الحمد مهدي بن نزار الحسيني، قال: حدثنا الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، قال: أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى

4- العنكبوت: 4-6

مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: [أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ: نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا علياً وحمزة وعبيدة.

وفي قوله تعالى: [مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، «وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ]

قال: نزلت في علي وصاحبيه حمزة وعبيدة(1).

## (سورة السجدة)

قوله تعالى: [أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ](2)

قال: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد وإبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا مندل بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس قال: انتدب علي والوليد بن عقبة فقال الوليد لعلي: أنا أحد منك سنناً وأسلط منك لساناً وأملا منك حشواً في الكتيبة. فقال له علي: اسكت يا فاسق، فأنزل الله تعالى هذه الآية(3).

ص: 49

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 604 من شواهد التنزيل: 567/1، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى

2- السجدة: 18

3- رواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: 573/1 رقم 610 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي... ورواه أيضا تحت الرقم 611، قال: أخبرونا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس، أن الوليد بن عقبة قال لعلي: أنا أسلط منك لساناً، وأحد منك سنناً، وأملا منك حشوة في الكتيبة. فقال علي: على رسلك فإنك فاسق. فأنزل الله تعالى [أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا - يعني علياً- كن كان فاق لا تؤون] و الوليد الفاسق. ورواه أيضا تحت الرقم 633، قال: أخبرنا أبو سعد بن علي، قال: أخبرنا أبو الحسن الكهيلي، قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: أخبرنا أبو قتيبة، قال: سمعت محمد بن سيرين يقول في قوله تعالى: [أفمن كان مؤمناً] هو علي اكمن كان فاسقا الوليد بن عقبة ورواه أيضا القطبي في الحديث: 165 من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل: 113 ط1، قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي: ألسنت أبسط منك لساناً وأحد منك سنناً وأملا منك حشواً؟ فأنزل الله عز وجل: [أفمن كان مؤمناً من كان فاسقاً لا يشتون] ورواه أيضا الخطيب البغدادي في ترجمة نوح بن خلف تحت الرقم 7391 من تاريخ بغداد: 322/13 قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا نوح بن خلف البجلي، حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا حماد، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب: ألسنت أبسط منك لساناً، وأحد منك سنناً، وأملا منك حشوة؟ فأنزل الله تعالى [أفمن كان مؤمناً من كان فاسقاً لا يتوون رواه أيضا البلاذري في الحديث 150 من ترجمة أمير المؤمنين من انساب الاشراف قال: حدثني حريث، عن الهيثم بن جميل، عن حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

رواه ايضاً بن المغازيلي في الحديث 370 من مناقبه ص 334 قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي اجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدثنا إسحاق بن ميمون الحربي، حدثنا عفان عن حماد بن سلمة، عن الكلبي

## (سورة الاحزاب)

قوله تعالى : [«مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ

ص: 50

نَحْبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا [1]

قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد، قال: حدثني سهل بن عامر البجلي (2) (ت 218 هـ)، عن عمرو بن ثابت، عن أبي اسحاق:

عن علي (عليه السلام) قال: فينا نزلت: [رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ] الآية، فأنا والله المنتظر [وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا] (3).

قوله تعالى: [وكفى الله المؤمنين القتال] (4)

قال: حدثنا الحسين بن حميد، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدثنا عمار بن زريق، عن أبي اسحاق، عن زياد بن مطرف، قال: كان عبد الله بن مسعود يقرأ: [ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ - بعلي - وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًا عَزِيزًا ] (5).

ص: 51

1- الأحزاب: 23

2- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا يستحق الترك. لسان الميزان: 138/3 رقم 4020

3- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 27 من شواهد التنزيل: 1/2 رقم قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري

4- الأحزاب: 25

5- رواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: 2 وكذلك رواه تحت الرقم 629 قال: أخبرنا أبو بكر التميمي، وأبو بكر السكري، قالوا: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا اسماعيل بن عباد البصري، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا الفضل ابن القاسم، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة: عن عبد الله انه كان يقرأ (( وكفى الله المؤمنين القتال - بعلي بن أبي طالب - ))

قوله تعالى: [إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا] (1)

قال حافظ الشريعة محمد بن علي بن الحسين، حدثنا أبو أحمد عبد العزيز يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري سنة سبع عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا الحسين بن حميد، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيرهم قسمًا، فذلك قوله: [وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ] مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ [وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ] مَا أَصْحَابُ الشَّائِرِ [فَأَنَا مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَأَنَا خَيْرُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ].

ثم جعل القسمين أثلثة فجعلني في خيرها ثلثا، فذلك قوله: [فَأَصْحَابُ الْيَمِينِ] مَا أَصْحَابُ الْمِيْمَةِ [وَأَصْحَابُ الْمَشَاقَّةِ] مَا أَصْحَابُ الْمَشَامَةِ [وَالسَّابِقُونَ] السَّابِقُونَ أُولَئِكَ [الْمُقَرَّبُونَ]

فأنا من السابقين، وأنا خير السابقين.

ثم جعل الأثلث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله: [وَجَعَلْنَاكُمْ]

ص: 52

1- الأحزاب: 33



شُعوباً وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا[1] فإنا أتقي ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله : [إِنَّمَا يُرِيدُ  
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً] (2)

ووجه

ص: 53

## 1- الحجرات: 13

2- الامالي لحافظ الشريعة محمد بن علي: 503 في أول المجلس 2 وقد روى علماء سنة البصرة من عدة طرق نزول الآية الكريمة في أهل البيت عليهم السلام وهم بصريح أكثر تلك الأخبار المتواترة: علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: ومصادر تلك الاحاديث غير محصورة ولكن نشير إلى ما هو متداول و منشور ممن روى قبسا من تلك الأخبار المتواترة من علماء سنة البصرة من القرن الثاني والثالث الهجري هم: عفان بن مسلم بن عبد الله أبو عثمان الصفار الأنصاري البصري (136 - 220 هـ) وثقته العامة. وقال عبد بن حميد في مسنده : حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يمر ببنت فاطمة ستة أشهر اذا خرج إلى صلاة الفجر ويقول: الصلاة يا أهل البيت [إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا]. وروى له الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل 18/2 رقم 137 وقال: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن اسحاق، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة البصري قال: حدثنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك .... وذكر الحديث. ورواه أيضا الحاكم النيسابوري في أواسط باب مناقب فاطمة من كتاب المستدرک: 158/3 قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني حميد، وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يمر بباب فاطمة رضي الله عنها ستة أشهر اذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت [إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً] وقال الحاكم - وأقره الذهبي - هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقال الحسكاني: ورواه جماعة عن عفان [البصري] ورواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره، وتابعه جماعة عن حماد [البصري]، منهم إبراهيم السامي [البصري] قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البلوي، قال: أخبرنا أبو سعيد القرشي، قال: حدثنا يوسف ابن عاصم الرازي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي [البصري] قال: حدثنا حماد بن سلمة البصري ..... وذكر الحديث . ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم 639 وقال: أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو اسحاق المفسر، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة [البصري] ..... وذكر الحديث. وقال: وأيضا رواه حجاج بن منهال البصري الانباطي، فقال في الحديث رقم 645: أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أبو مسلم، قال حدثنا حجاج بن منهال [البصري] ..... وحدثنا أبو نصر المقرئ المفسر، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، قال: حدثنا حجاج بن منهال السلمي، قال: حدثنا حماد بن سلمة [البصري] .... وذكر الحديث. ورواه الطبراني في الحديث 2671 من ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) في المعجم الكبير: 3 / 50 قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي قالوا: حدثنا حجاج بن منهال [البصري] حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك .... وذكر الحديث. ورواه الطبري في تفسير الآية من تفسيره قال : حدثنا ابن وكيع، قال حدثنا محمد بن بكر، عن حماد بن سلمة [البصري] عن علي بن زيد، عن أنس ..... وذكر الحديث. ورواه الحاكم الحسكاني أيضاً تحت الرقم 676 وقال: ومنها رواية أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها: أخبرنا أبو نعيم الأزهرى، قال: أخبرنا أبو عوانة الإسفرائني، قال: روى عبدة بن عبد الله أبو سهل [الخزاعي الصفار البصري] قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة! خرج النبي غداً وعليه مرط مرط من شعر اسود،

فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: [إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا]. وقال الحسكاني ومنها رواية واثلة بن الاسقع الليثي: فقد رواه تحت الرقم 693 من شواهد التنزيل: 37/2 قال: أخبرنا أبو طاهر الزيايدي قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، أخبرنا أبو نعيم الملائي. وأخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو اسحاق المفسر، أخبرنا هارون ابن عبد الله، قال: حدثني أبو نعيم، حدثني عبد السلام ابن حرب البصري، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمار، عن واثلة بن الاسقع انه كان عند النبي اذ جاء علي و فاطمة والحسن والحسين فألقى عليهم كساء له، ثم قال: ((اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت و طهرهم تطهيراً)). قلت: يا رسول الله وأنا، قال: وأنت. ورواه أيضا الطبراني في الحديث 2999 من المعجم الكبير من ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد السلام بن حرب [البصري، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمار، قال: اني لجالس عند واثلة بن الاسقع اذ ذكروا علي - رضي الله عنه - فشموه، فلما قاموا قال: اجلس حتى أخبرك عن هذا الذي شتموه، اني عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم اذ جاء علي و فاطمة والحسن والحسين - رضي الله عنهم - فألقى عليهم كساء له ثم قال: ((اللهم هؤلاء أهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس أهل البيت و طهرهم تطهيراً)) قلت: يا رسول الله وأنا، قال: وأنت، قال: فوالله انها لأوثق من عملي في نفسي. ورواه أيضا الطبري في تفسير الآية الكريمة عن عبد الأعلى بن واصل، عن الفضل بن دكين، عن عبد السلام بن حرب [البصري]، عن كلثوم المحاربي، عن أبي عمار.... وذكر الحديث. وقال الحسكاني ومنها رواية أبي الحمراء هلال بن الحارث خادم النبي (صلى الله عليه وآله): فقد رواه تحت الرقم 695 من كتابه شواهد التنزيل: 75/2 قال: أخبرنا أبو القاسم القرشي، قال: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي، قال: أخبرنا أبو العباس البصري، قال: أخبرنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد [البصري، عن عبادة أبي يحيى، عن أبي داود السبيعي، عن أبي الحمراء قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يمر ببیت فاطمة ستة أشهر فيقول: الصلاة [إي يريد الله ...] الآية. وقال الحسكاني رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد [البصري، حدثني أبو داود، حدثني أبو الحمراء، قال: صبحنا النبي (صلى الله عليه وآله) تسعة أشهر فكان اذا أصبح أتى باب علي و فاطمة وهو يقول: الصلاة يرحمكم الله [إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا]. ورواه أيضا الطبري من طريق محمد بن سيرين البصري في تفسير آية التطهير من تفسيره: 7/22 قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا مصعب بن المقدم، حدثنا سعيد بن زربي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن أم سلمة، قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحلها على طبق، فوضعته بين يديه، فقال: أين ابن عمك و ابناك، فقالت: أجب رسول الله صلى الله عليه وآله الأربعة بشاله، فضمه فوق رؤوسهم وأوما بيده اليمنى إلى ربه، فقال: ((هؤلاء أهل البيت، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً)). ورواه أيضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم 734 من طريق محمد بن سيرين قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا اسحاق بن ابراهيم النهشلي، قال: حدثنا الكرماني ابن عمرو، قال: حدثنا سعيد بن زربي الخزاعي..... وذكر الحديث. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 743 من طريق حجاج بن منهال البصري قال: أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابراهيم بن عبد الله، حدثنا حجاج بن منهال [البصري، حدثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري، حدثنا شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تقول - لما جاء نعي الحسين بن علي -: لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه قتلهم الله، غروه وذلوه عنهم الله. ثم شرعت تحدثنا وقالت: جاءت فاطمة رسول الله غدوة ببرمة لها تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت، قال: أذهبي فادعيه لي وانيني بابنيه، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يد وعلي يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله فأجلسها في حجره وجلس علي على يمينه وجلست فاطمة على يساره - قالت أم سلمة - فاجتذب من تحتي كساءً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة فألقى رسول الله عليهم جميعاً، وأخذ بشاله طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى إلى ربه فقال: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً. قاله ثلاث مرات في كل ذلك يقول: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً. فقلت: يا رسول الله أأنت من أهلك؟ قال: بلى فادخلي في الكساء،

فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه و ابنه وابنته فاطمة عليهم السلام. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 744 قال: أخبرناه أبو القاسم القرشي، قال: أخبرنا علي بن المؤمل، قال: أخبرنا محمد بن يونس، قال: حدثنا حجاج بن منهال به. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 747 من طريق حماد بن سلمة البصري قال: أخبرنا أبو نصر المقرئ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، حدثنا حجاج بن منهال السلمي البصري، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن علي بن زيد: عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة: يا بنيتي بزوجك و ابنه فجاءت بهم فألقى رسول الله عليهم كساءً فديكياً، ثم وضع يده عليهم ثم قال: ((اللهم أن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد وآل محمد، فإنك حميد مجيد)). قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي فقال: إنك على خير. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 748 من طريق عفان بن مسلم وحماد بن سلمة وهما من أهل البصرة، قال: أخبرناه أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفار، حدثنا تمام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة: أتيني بزوجك و ابنك. وذكر مثله إلى آخره. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 749 قال: ورواه أيضا المحاربي، قال: حدثنا ابراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا روح بن أسلم، قال: حدثنا حماد به. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 750 وقال: أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا عبد الله، قال: حدثني أبي، حدثنا عفان [البصري]، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، حدثنا علي بن زيد، عن شهر ابن حوشب، عن أم سلمة أن رسول الله قال لفاطمة به كما سويت. ورواه أيضا أحمد في المسند تحت الرقم 26925 ج 18 ص 316 قال: حدثنا عفان البصري حدثنا حماد ابن سلمة [البصري] قال: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله).... وذكر الحديث. ورواه أيضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم 769 وقال: وأيضاً قال عمر بن أحمد بن شاهين: حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد، قال: حدثنا حماد بن الحسن النهشلي ابن عنبسة البصري]، و ابو أمية الطرسوسي، ويعقوب بن اسحاق، وأبو سفيان صالح بن حكيم البصري، قالو: حدثنا بكر بن يحيى بن زبان [البصري]، قال: حدثنا مندل، عن الأعمش عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله: نزلت هذه الآية في خمسة: في وفي علي و حسن و حسين و فاطمة [إنما يريد الله] الآية









قوله تعالى : [إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ] (1)

قال: حدثنا أحمد بن موسى الأزرق، حدثنا محمد بن هلال، حدثنا نائل بن نجیح، عن مقاتل بن سليمان(2).....

ص: 58

1- فاطر: 28

2- هو مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي (ت 150هـ) عدّه الشيخ الطوسي تارة من اصحاب الباقر (عليه السلام) وقال: بترى، وأخرى من اصحاب الصادق (عليه السلام)، وقال البرقي : عامي. وضعفته العامة. وقال ابن حجر: الحفاظ ضعفوه في الرواية، وقد روى الضعفاء مناكير والحمل فيها عليهم. انظر معجم رجال الحديث للخوئي: 337/19 رقم 12932، وتهذيب الكمال: 339/18 رقم 6755



عن الضحاك (1): عن ابن عباس في قوله تعالى: [إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ] قال: يعني عليا كان يخشى الله ويرقبه (2).

## (سورة الصافات)

قوله تعالى: [سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ] (3)

قال: حدثنا محمد بن سهل (4)، حدثنا الخضير بن أبي فاطمة البلخي، حدثنا وهيب بن نافع، قال: حدثني كادح (5)، عن الصادق جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليه السلام) في قوله تعالى: [سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ] قال: ياسين: محمد، ونحن آل ياسين (6).

ص: 59

1- هو الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم الخراساني (ت 105) وثقه ابن حنبل وابن معين. انظر تهذيب الكمال: 173/9 رقم 2911

2- رواه الحاكم النيسابوري تحت الرقم 779 من شواهد التنزيل: 152/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا: أبو أحمد البصري

3- الصافات: 130

4- هو محمد بن سهل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله العطاء، مولى بني أسد (ت 309 هـ)، وقيل: محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بني أمية، وقال ابن حجر: اتهموه بوضع الحديث، من شيوخ أبي بكر الشافعي. انظر تاريخ بغداد: 10/2 ؛ رقم 927، ولسان الميزان: 172/6 رقم 7529

5- هو كادح بن رحمة الزاهد، عده الشيخ الطوسي من اصحاب الصادق (ع)، وقال: ضعيف. انظر معجم رجال الحديث: 106/15 رقم 9707

6- رواه الحاكم النيسابوري تحت الرقم 793 من شواهد التنزيل: 167/2، قال: وحدثنا أبو جعفر املاء في المجلس الثاني والسبعين، قال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري

قال: حدثني الحسين بن معاذ، حدثني سليمان بن داود، حدثنا الحاكم بن

ظهير(1)، عن السدي(2)، عن أبي مالك الغفاري غزوان الكوفي(3)، في قوله:

[سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ] قال: هو محمد، وآله أهل بيته(4).

قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا ابراهيم بن معمر، قال: حدثنا عبد الله ابن داهر الاحمري(5)، قال: حدثني أبي: قال: حدثنا الأعمش(6)،

ص: 60

1- هو الحاكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد بن أبي ليلي الكوفي، وقال بعضهم: الحاكم بن أبي خالد (ت 180هـ)، قال البخاري: منكر الحديث تركوه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يشتم الصحابة. انظر تهذيب الكمال: 86/5 رقم 1912

2- هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي الكوفي الاعور (ت 129هـ) قال أحمد بن حنبل: السدي ثقة، وقال أبو زرعة: لين، وقال النسائي: صالح، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. انظر تهذيب الكمال: 190/2

3- هو أبو مالك الغفاري كوفي، تابعي معروف اسمه غزوان (ت 100هـ) وثقه ابن معين، وهو بالكنية أشهر. تاريخ الاسلام: 189/3 رقم 1110

4- هو عبد الله بن داهر بن يحيى، أبو سليمان - وقيل أبو يحيى - الرازي ويعرف بالاحمري، (ت 230 هـ) وقال الخطيب: وقيل ان داهر أباه اسمه محمد، ولقبه داهر، شيخ صدوق. انظر تاريخ بغداد: 459/9 رقم 5085

5- رواه الحاكم النيسابوري تحت الرقم 797 من شواهد التنزيل: 199/2، قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر

6- هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي، مولا هم أبو محمد الكوفي الاعمش (ت 148 هـ)، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال عمرو بن علي: كان الاعمش يسمى المصحف من صدقه، وقال العجلي: وكان فيه تشيع. انظر تهذيب الكمال: 109/8

عن يحيى بن وثاب(1)، عن أبي عبد الرحمان السلمي : أن عمر بن الخطاب

كان يقرأ:

[سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ] قال أبو عبد الرحمن السلمي(2) : آل ياسين آل محمد (صلى الله عليه وآله)(3).

### (سورة ص)

قوله تعالى: [«أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ»](4)

قال: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثنا محمد بن مروان(5)، عن الكلبي(6)، عن أبي صالح(7) : عن ابن عباس، قال: وأما قوله: [أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ

ص: 60

1- هو يحيى بن وثاب الاسدي، مولاهم (ت 103هـ) قارئ أهل الكوفة. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث صاحب قرآن. انظر تاريخ الاسلام: 3546/3 رقم 1486

2- هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارئ (ت 72هـ) قال العدلي: تابعي ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال شعبة: سمع من علي. انظر تهذيب الكمال : 80/10 رقم 320

3- رواه الشيخ الصدوق في معاني الأخبار: 123/1 رقم 5

4- ص: 28

5- هو محمد بن مروان بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الرحمن السدي الصغير الكوفي (ت 190 هـ)، قال الذهبي: تركوا حديثه، وقد اتهم. انظر تاريخ الاسلام: 135/5 رقم 4732

6- هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزي، أبو النضر الكلبي الكوفي من بني عبد ود (ت 146 هـ)، قال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، ضعفه، وقال الساجي: متروك الحديث وكان ضعيفاً جداً لفرطه في التشيع. انظر تهذيب

الكمال: 295/19 رقم 5823

7- هو بادام أبو صالح، مولى أم هاني (ت 120 هـ) روى عن علي بن أبي طالب، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال يحيى القطان: لم أر أحداً من أصحابنا تركه. تاريخ الاسلام: 377/3 رقم 1542

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ] الآية، قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون الذين عملوا الصالحات، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار.

فأما الثلاثة من المسلمين: فعلي بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب، وعبيد بن الحارث بن عبد المطلب، وهم الذين بارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، وقتل حمزة عتبة، وقتل عبيدة شيبة(1).

### (سورة الزمر)

قوله تعالى: [ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا(2)].

قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري(3):

عن محمد بن الحنفية، عن علي (عليه السلام) في قوله تعالى: [رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ]

قال: أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله (صلى الله عليه وآله)(4).

ص: 61

---

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 798 من شواهد التنزيل: 171/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري

2- الزمر: 29

3- هو المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي (ت 110 هـ)، قال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر تهذيب الكمال: 383/18 رقم 6781، وعده الشيخ الطوسي في رجاله من اصحاب السجاد عليه السلام. رجال الطوسي: 120 رقم 1222

4- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 807 من شواهد التنزيل: 176/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري

قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن بسطام، حدثنا أحمد بن عيسى بن مصقلة القمي، قال: حدثني بكير بن الفضيل، عن أبي خالد الكابلي(1):

عن أبي جعفر قال: الرجل السلم لرجل علي وشيعته(2).

قوله تعالى: [وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ](3)

قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قال: حدثني بشر بن المفضل بالنيسابوري، قال: حدثني عيسى بن يوسف الهمداني، عن أبي الحسن علي بن يحيى،

ص: 62

- 
- 1- هو كني أبو خالد الكابلي وقيل اسمه وردان أبو خالد الكابلي الاصغر، عده الشيخ تارة في اصحاب علي بن الحسين (عليه السلام)، وأخرى في اصحاب الباقر عليه السلام، وثالثة في اصحاب الصادق (عليه السلام). انظر معجم رجال الحديث: 133/15 رقم 9779
  - 2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 808 من شواهد التنزيل: 177/2 قال: وبه - يعني بالسند المتقدم تحت الرقم 807- حدثنا أبو أحمد - يعني عبد العزيز الجلودي-. ورواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 809 من شواهد التنزيل: 177/2 قال: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز، حدثنا أبو الحسن سهل بن نوح الجنابي، حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثني عمرو بن حمران، عن سعيد بن أبي عروبة البصري، عن قتادة، عن عطاء: عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: [صَدَّرَ رَبُّ اللَّهِ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ] فالرجل هو أبو جهل، والشركاء آلهتهم التي يعبدونها، كلهم يدعيها يزعم أنه أولى بها ((ورجلا)) - يعني عليا- ((سالماً))، يعني سلماً دينه لله يعبده وحده لا يعبد غيره [هل يستويان مثلاً] في الطاعة والثواب
- 3- الزمر: 33

عن أبان بن أبي عياش(1)، عن أبي الطفيل(2)، عن علي قال: والذي جاء بالصدق رسول الله، وصدق به أنا، والناس كلهم مكذبون كافرون غيري وغيره(3).

### (سورة غافر)

قوله تعالى: [الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ، رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ](4)

قال: حدثني محمد بن زكريا [البصري]، حدثني جعفر بن محمد بن عمارة، قال:

ص: 63

1- هو أبان بن أبي عياش، واسمه فيروز ويقال: دينار، مولى عبد القيس، العبدي، أبو اسماعيل البصري (ت 138 هـ) قال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، وكان رجلا- صالحا، ولكنه بلى بسوء الحفظ، وقال سفيان بن عيينة: كان أبان بن أبي عياش طاووس القراء. انظر تهذيب الكمال: 306/1 رقم 138

2- هو عامر بن واثلة بن الاسقع أبو الطفيل الكناني الليثي (ت 100 هـ)، صحابي عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأخرى في أصحاب علي (عليه السلام)، وثالثة في أصحاب الحسن (عليه السلام) ورابعة في أصحاب السجاد (عليه السلام)، اراد الحجاج قتله لولائه لأمر المؤمنين علي (عليه السلام). انظر معجم رجال الحديث: 220/10 رقم 6118، وتهذيب الكمال: 378/9 رقم 3047

3- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 815 من شواهد التنزيل: 181/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري

4- غافر: 7-9

حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي [البصري] (1)، عن أبيه (2) قال: قال علي: لقد مكثت الملائكة سنين وأشهر، لا يستغفرون إلا لرسول الله ولي، وفيما نزلت هاتان الآيتان:

«الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ - إِلَى قَوْلِهِ - الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»

فقال قوم من المنافقين: من كان من آباء علي وذريته الذين أنزلت فيهم هذه الآيات، فقال علي: سبحان الله أما من آبائنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، أليس هؤلاء من آبائنا (3). .

ص: 64

1- قال الذهبي: بصري، مشهور صدوق، وقد قرأ القرآن على والده. انظر تاريخ الاسلام: وفيات سنة (101) ص 361  
2- هو: ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر أبو الأسود الدؤلي البصري من أصحاب الأمام علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وابن حبان، شهد صفين مع علي (عليه السلام). انظر النصرة لشيعة البصرة: 143

3- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 816 من شواهد التنزيل: 182/2 . وكذلك رواه تحت الرقم 819 قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن اسماعيل المدني، أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، حدثنا الحسن بن علي البصري، حدثنا كامل بن طلحة الجحدري [البصري] حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر [البصري]. عن أنس بن مالك [البصري] قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين، وذلك أنه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله، إلا مني ومن علي. ورواه أيضا ابن عساكر في الحديث 114 من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: 81/1 قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا محمد بن ديبس بن بكار، أنبأنا السري بن زيد، أنبأنا سهل بن صالح، أنبأنا عباد بن عبد الصمد: عن أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلي علي الملائكة وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين، ولم يصعد - أم لم يرتفع - شهادة أن لا إله إلا الله من الأرض إلى السماء إلا مني ومن علي بن أبي طالب. وأخرجه ابن عساكر في كتاب تجريد الاساء، هكذا قال الأستاذ العلامة باقر المحمودي ابن عساكر من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام: 81/2 الهامش. وكذلك رواه ابن عدي في ترجمة عباد بن عبد الصمد، ورواه أيضا عنه ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة عباد بن عبد الصمد

قوله تعالى: [قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى] (1)

قال: حدثنا محمد بن عيسى الواسطي، وأحمد بن عمار، قالوا: حدثنا يحيى الحاني، قال: حدثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد:

عن ابن عباس، قال: لما نزلت [قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى] قالوا: يارسول الله ومن هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما.

وقال أحمد بن عمار في حديثه: من قرابتك الذي افترض الله علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما، ثلاث مرات يقولها (2).

ص: 65

#### 1- سورة الشورى: 23

2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 820 من شواهد التنزيل: 191/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري. ورواه أيضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم 830 وقال: أخبرنا محمد بن عبد الله أبو عمرو البسطامي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سهل بن بكال، حدثنا شعبة [الواسطي البصري]، حدثنا عبد الملك بن ميسرة، عن طاووس، عن ابن عباس قال: لم يكن بطن من بطون قريش الا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» أي الا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم. ورواه أيضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم 831 وقال: حدثني عبد الله بن أحمد الهروي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الحموي، أخبرنا ابراهيم بن فريم الشاشي، حدثنا عبد بن حميد الكشي، حدثنا سليمان بن داود، عن شعبة [البصري]، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووس يقول: سأل رجل ابن عباس عن قوله: [إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى] فقال ابن جبیر: القربى آل محمد. فقال ابن عباس: عجلت، انه لم يكن فخذ من قريش إلا كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى إلا أن تصلوا قرابتي وما بيني وبينكم من القرابة. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 832 وقال: و به حدثنا عبد بن حميد، حدثنا حجاج بن منهال [البصري]، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن علي ابن زيد، عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» أي إلا أن تودوني في قرابتي ولا تودوني. ورواه أيضا الطبراني في ترجمة عبد الله بن عباس من المعجم الكبير قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان عن داود ابن أبي هند [البصري أصله من خراسان]، عن الشعبي، قال: عن ابن عباس في قوله: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال: أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني. ورواه أيضا السخاوي في كتابه استجلاب ارتقاء الغرف ص: 92 و 93 بتحقيقنا. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 833 وقال: و به حدثنا عبد بن حميد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن داود ابن أبي هند البصري، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: إلا أن تصلوا قرابتي ولا تكذبون. ورواه أيضا تحت الرقم 834 وقال: أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي، أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله أبو بكر الختلي ببغداد، حدثنا نصر بن علي [البصري] الجهضمي، قال: أخبرني أبي، حدثنا شعبة [الواسطي البصري]، عن الشعبي قال: خالفني أهل الكوفة فيها فكتبت إلى ابن عباس في ما أراد الله في قوله: [قل لا أسألكم عليه أجرة] الا المودة في القربى [قال: أن تصلوني في قرابتي. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 839 وقال: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري بمكة، حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ]



[البغدادي]، حدثنا حجاج بن منهال [البصري]، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن ثابت، عن أنس بن مالك [البصري]. قال حماد: وحدثني قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما قدم المدينة كانت تنوبه نواب وحقوق، وقدم الغرباء عليه، وليس في يده سعة لذلك، فقالت الانصار: ان هذا الرجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نواب وحقوق، وليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فتأتونه به فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق، فجمعوا له ثمان مائة دينار، ثم أتوه فقالوا له: يا رسول الله انك ابن اختنا، وقد هدانا الله على يدك، تنوبك نواب وحقوق، وليست بيدك لها سعة، فراينا أن تجمع من أموالنا طائفة فنأتيك به فتستعين به على ما ينوبك وهو ذا فنزل: [قل لا أسألكم عليه أجرا] يعني لا أطلب منكم على الايمان والقرآن جعلاً ولا رزق [إلا- المودة في البيا يعني إلا أن تحبوني وتحبوا أهل بيتي وقرايتي. ورواه ايضا تحت الرقم 837 وقال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم المروزي قد حاجة أن أبا الحسن ثمل بن عبد الله الطرسوسي حدثهم ببخارى، أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن الحسن بجنديسابور، حدثنا الحسين بن ادريس التستري، حدثنا أبو عثمان الجحدري طالوت بن عباد [البصري]، عن فضال بن جبير: عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ان الله خلق الانبياء من أشجار شتى، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها، والحسن والحسين ثارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى ولو أن عبد عبد الله بين بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام حتى يصير كالشن البالي، ثم لم يدرك محبتنا اكه الله على منخره في النار. ثم تلا: 1 ل لا أسألكم عليه أجرا إلا- المودة في التربي]. ورواه أيضا ابن عساكر تحت الرقم 181 وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: 168/1 ط2، قال: أخبرنا أبو الحسن الغرضي، أنبأنا عبد العزيز الصوفي، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا علي بن الحسن الصوري. وأنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي بأصبهان، أنبأنا الحسين بن ادريس الجريري التستري، أنبأنا أبو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي، أنبأنا فضال بن جبير، أنبأنا أبو أمامة الباهلي. وذكر الحديث كما مر. وأخرجه أيضا الذهبي في ميزان الاعتدال: 420/5 في ترجمة فضال بن جبير





## (سورة الزخرف)

قوله تعالى : [فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ] (1) .

قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن جابر بن عبد الله في قول الله تعالى : [فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ] قال: بعلي بن أبي طالب (2) .

ص: 67

1- الزخرف: 41

2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 852 من شواهد التنزيل: 217/2، قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري

قوله تعالى : [وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ] (1)

قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثنا عبد الغفار بن محمد، حدثنا علي بن هاشم ابن البريد (2)، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، [عن جده].

وعن محمد بن عبيد الله بن أبي رابع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قالوا:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: ان فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه: حتى النبيين شبههم به.

قال علي : ما الخصلتان، قال: أحبت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه، وأبغضه اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك فيك، وأحبك رجل حتى يهلك فيك.

فبلغ ذلك أناساً من قريش، وأناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا، جعله مثلاً لعيسى ابن مريم، فأنزل الله تعالى:

[وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ] هكذا قرأها أبي، وجعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي (3).

ص: 68

1- الزخرف: 57

2- هو علي بن هاشم بن البريد، أبو الحسن القرشي، مولا هم الخزاز الكوفي (ت 181 هـ) وثقه ابن معين وغيره. وكان شيعية بغية. قال أبو داود: ثبت يتشيع. انظر تاريخ الاسلام: 112/5 رقم 4665

3- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 868 من شواهد التنزيل: 233/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري

قوله تعالى: [وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ] (1)

قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد الجبار، حدثنا أبي، حدثنا

جعفر بن سليمان (2) [البصري]، عن أبي هارون العبدي [البصري]،

عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: [وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ]

قال: يبغضهم علي بن أبي طالب (عليه السلام) (3).

ص: 69

1- سورة محمد: 30

2- هو جعفر بن سليمان الإمام أبو سليمان الحرشي الضبي، من أصحاب جعفر الصادق (عليه السلام)، قال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وقال الذهبي: هو من عباد الشيعة وصالحهم. انظر تاريخ الاسلام للذهبي (وفيات سنة 171 - 180 هـ)

3- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 885 من شواهد التنزيل: 250/2، ورواه أيضا تحت الرقم 883 وقال: أخبرنا أبو الحسن الجار قراءة غير مرة، حدثنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا تمام، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا علي بن القاسم، عن أبي هارون العبدي [البصري]: عن أبي سعيد الخدري في قوله جل وعز [ولتعرفنهم في لحن القول] قال: يبغضهم علي بن أبي طالب. ورواه أيضا تحت الرقم 884 وقال: فقد أخبرنا أبو سعد المعاذي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الاشقر، حدثنا علي بن القاسم الكندي، عن أبي الحسن المدائني، عن أبي هارون العبدي: عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل: [ولتعرفنهم في لحن القول] قال: يبغضهم علي بن أبي طالب. ورواه ابن عساكر في الحديث 929 من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: 421/2 أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي، أنبأنا عمرو بن حين بن علي، أنبأنا أحمد بن الحسن الحرار، أنبأنا أبي، أنبأنا حصين بن محارق، عن الخليل بن لطيف، عن أبي هارون [العبدي البصري]: عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: [ولتعرفنهم في لحن القول] قال: يبغضهم علي بن أبي طالب. ورواه أيضا ابن المغازلي في الحديث: 362 من مناقبه ص 100 ط 1، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب اذنا، حدثنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - وهو الخلدي - حدثنا عبد الله بن أيوب بن زاذان الحرار - كذا - حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا علي بن قاسم، عن رجل: عن أبي هارون العبدي [البصري]، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل: [ولتعرفنهم في لحن القول] قال: يبغضهم علي بن أبي طالب

قوله تعالى: [الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ] (1)

قال: حدثني أحمد بن عمار، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن علي بن هاشم، عن سعد بن طريف، عن عكرمة في قوله تعالى: [الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ] قال: النبي وعلي يلقيان (2).

ص: 70

1- سورة ق: 24

2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 898 من شواهد التنزيل: 265/2 قال: حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 895 قال: أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي، حدثنا علي بن محمد بن نيزك الطوسي ببغداد، حدثنا اسحاق بن محمد البصري، حدثنا محمد بن الطفيل. وأخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، حدثنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملطبي، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، حدثنا محمد ابن الطفيل، حدثنا شريك بن عبد الله، قال: كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا له: يا أبا محمد انك في آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من الآخرة، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب إلى الله منها، فقال: أسندوني أسندوني، فأسند فقال: حدثنا أبو المتوكل الناجي [البصري عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى: [ ألقيا في جهنم كل كفار عنيدا. فقال أبو حنيفة للقوم: قوموا بنا لا يجيء بشيء أشد من هذا. وقال الحاكم: دخل لفظ أحدهما في الآخر، والمعنى واحد. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 899 قال: حدثني أبو الحسن المصباحي، حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن واصل، حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، حدثنا يعقوب بن اسحاق من ولد عباد بن العوام، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، عن شريط، عن الأعمش، قال: حدثني أبو المتوكل الناجي [البصري]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد وعلي: أدخلا الجنة من أحبكما، وأدخلا النار من أبغضكما، فيجلس علي على شفير جهنم فيقول لها: هذا لي وهذا لك، وهو قوله: [ ألقيا في جهنم كل كار عنيدا

قوله تعالى : [إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ] (1)

قال: حدثني عمرو بن محمد، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب اللخمي، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، عن علي في قوله تعالى: [إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ] قال: فأنا ذو القلب الذي عنى الله بهذا؟

ص: 71

---

1- سورة ق: 37



وقال الحاكم: وبه - أي بالسند السالف - عن علي قال: أنا ذلك الذكرى(1).

## (سورة الطور)

پیام) قوله تعالى : [وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ] (2)

قال: حدثنا ابراهيم بن فهد [البصري] (3)، ومحمد بن زكريا [البصري]، قال:

ص: 72

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 899 من شواهد التنزيل: 266/2 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 900 وقال: حدثنا أبو الحسن بن ماهان الخوري بخور، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز [بغدادى الأصل انتقل إلى البصرة فسكنها حتى مات بها ثقة، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي، حدثنا وكيع، عن سفیان، عن السدي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ناقتان عظيمتان، فنظر إلى أصحابه وقال: هل فيكم أحد يصلي ركعتين لا يهتم فيها من أمر الدنيا بشيء ولا يحدث قلبه بذكر الدنيا اعطيته احدى الناقتين. فقام علي ودخل في الصلاة، فلما سلم هبط جبرئيل فقال: أعطه احدهما فقال رسول الله : انه جلس في التشهد فتفكر أيها يأخذ. فقال جبرئيل: تفكر أن يأخذ اسمنها فينحرها ويتصدق بها لوجه الله، فكان تفكره لله لا لنفسه ولا للدنيا، فأعطاه رسول الله كليتها و أنزل الله: [أن في ذلك أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب - أي - عقل [أو القى السمع يعني استمع بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه [وهو شهيد] يعني حاضر القلب الله عز وجل

2- الطور: 21

3- هو ابراهيم بن فهد بن حكيم البصري الساجي، وقال الذهبي: عصمه البخاري، وطائفة، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. انظر تاريخ الاسلام: 269/7 رقم 8907

حدثنا علي بن نصر العطار، حدثنا الحاكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: [وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ] الآية، قال: نزلت في النبي (صلى الله عليه وآله) وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليه السلام) (1).

## (سورة الرحمن)

قوله تعالى: [مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ] (2)

قال: حدثنا الحسين بن علي، حدثنا ابراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن جبلة، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن جوير:

عن الضحاك في قوله تعالى: [مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ] قال: علي وفاطمة.

[يُنْهَمَا بَرَخٌ لَا يَبْغِيَانِ] (3) قال: النبي (صلى الله عليه وآله). [يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ] (4) قال: الحسن والحسين (5).

ص: 73

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 903 من شواهد التنزيل: 270/2 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به. وقال المحب الطبري في الرياض النضرة: 208/2، أخرج علي بن نعيم البصري قال: قال ابن عمر: علي من أهل البيت لا يقاس بهم أحد، علي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في درجته أن الله عز وجل يقول: [والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم] فاطمة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في درجته وعلي مع فاطمة

2- الرحمن: 19

3- الرحمن: 20

4- الرحمن: 22

5- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 918 من شواهد التنزيل: 286/2 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله ابن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد..... ورواه أيضا ابن المغازلي في الحديث 393 من مناقبه ص 339 ط 1، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد، بن سهل النحوي اذنا، أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، حدثنا جدي، حدثنا يحيى الحاني، حدثنا قيس بن الربيع الاسدي، عن أبي هارون العبدي [البصري]، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل [مرج البحرين يلتقيان] قال: علي وفاطمة عليها السلام. [بينها برخ لا يبغيابي] قال: محمد (صلى الله عليه وآله). [يخرج منها اللؤلؤ والمرجان] قال: الحسن والحسين

قوله تعالى: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» [أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ] (1)

قال: حدثنا ابراهيم بن فهد [البصري] ، حدثنا عبد الله بن محمد التستري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: قال: قال رسول الله

(صلى الله عليه وآله) : السباق أربعة: سبق يوشع إلى موسى، و سبق صاحب ياسين إلى عيسى، و سبق علي إلى محمد، و سبق ابراهيم (2) . ولم يسم الآخر.

ص: 74

1- الواقعة: 10 و 11

2- رواه الحاكم تحت الرقم 920 من شواهد التنزيل: 293/2 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد [الجلودي]..... ورواه أيضا تحت الرقم 929 قال: أخبرنا أحمد بن محمد أبو بكر التميمي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد أبو بكر القباب، أخبرنا أبو بكر الشيباني، حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا ابن عائشة [البصري]. وحدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ من خط يده، حدثنا أحمد بن حمدويه البيهقي أبو يحيى، حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي [البصري]، حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر، عن سفيان بن عيينة، عن ابن نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: السباق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، و سبق صاحب ياسين إلى عيسى، و سبق علي إلى النبي (صلى الله عليه وآله) . (وساقاه لفظا سواء). ورواه أيضا تحت الرقم 929 قال: أخبرناه أبو يحيى (زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى) الجرجاني [الخيكانى - كذا، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني في مكة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، حدثنا الحسين بن اسحاق التستري، حدثنا الحسين بن أبي السري، حدثنا وثيق بن وثيق البصري من العرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: عن ابن عباس قال: السبق ثلاثة، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين، و السابق إلى النبي (صلى الله عليه وآله) علي

قوله تعالى : [وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ] (1)

قال: حدثني محمد بن زكريا [البصري]، حدثنا شعيب بن واقد، حدثنا محمد بن سهل، عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: [ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ]

قال: ابن آدم الذي قتله أخوه، [وقليل من الآخرين اقال: علي بن أبي طالب (2)].

قوله تعالى : [وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ] (3)

قال: حدثني محمد بن زكريا البصري]، حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة [الكندي] قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: قال علي بن أبي طالب: انزلت النبوة على النبي (صلى الله عليه وآله) يوم الاثنين، وأسلمت

ص: 75

1- الواقعة: 14

2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 934 من شواهد التنزيل: 298/2، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد

3- الواقعة: 27

غداة يوم الثلاثاء، فكان النبي (صلى الله عليه وآله) يصلي وأنا أصلي عن يمينه، وما معنا أحد من الرجال غيري، فأنزل الله: [وَأَصْحَابُ  
الْيَمِينِ] الآية (1).

(سورة الحديد)

قوله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرِسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ] (2)

قال: حدثني محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد،  
عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، عن النبي (صلى الله عليه وآله) في قول الله تعالى: [يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ]  
قال: الحسن والحسين.

[ويجعل لكم ثورة تمشون به] قال: علي بن أبي طالب (عليه السلام) (3).

ص: 76

---

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 936 من شواهد التنزيل: 300/2، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد  
الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى

2- الحديد: 28

3- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 944 من شواهد التنزيل: 308/2. ورواه أيضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم 946 من شواهد  
التنزيل: 309/2 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى  
بن أحمد بن عيسى، قال: حدثني أحمد بن عمار، حدثنا القاسم بن أبي شيبه، حدثنا عبد الله بن واصل، عن سعد ابن ظريف، عن أبي جعفر  
في قوله تعالى: [يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نور تمشون به] قال: من تمسك بولاية علي  
فله نور

قوله تعالى: [وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ] (1)

قال: حدثنا محمد بن سهل، حدثنا أحمد بن عمر الدهان، حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز، حدثنا عاصم بن كليب (2)، عن أبيه (3)، عن أبي هريرة قال: أن رجلا جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فشكا إليه الجوع فبعث إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء، فقال (صلى الله عليه وآله): من هذا الليلة، فقال علي أنا يا رسول الله، فأتى فاطمة فأعلمها فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، ولكن تؤثر به صيفنا.

فقال علي: نؤمي الصبية، وأنا أطفئ السراج للضيف، ففعلت وعشوا الضيف،

فلما أصبح أنزل الله فيهم هذه الآية: [وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ] الآية (4).

قوله تعالى: [وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ] (5).

ص: 77

1- الحشر: 9

2- هو عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي (ت 137 هـ) ثقة. انظر تاريخ الاسلام: 89/3 رقم 2414

3- هو كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي أبو عاصم، (ت 90 هـ)، وثقه أبو زرعة وغيره روى عن علي بن أبي طالب، يقال: أن له صحبة. انظر تاريخ الاسلام: 69/3 رقم 871

4- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 970 من شواهد التنزيل: 331/2، قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري

5- الحشر: 10

قال: حدثنا أحمد بن عمار، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن أبي بصير، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال: فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم قال: وهو قوله: [يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ] وهو السابق (1).

### (سورة الصف)

قوله تعالى: [إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرصُوصٌ] (2)

قال: حدثنا الحسين بن معاذ، حدثنا محمد بن عقبة، عن حسين بن حسن، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: كان علي اذا صف في القتال كأنه بنيان مرصوص فأنزل الله تعالى هذه الآية (3).

### (سورة التحريم)

قوله تعالى: [فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ] (4) ص: 80

---

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 975 من شواهد التنزيل: 330/2 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد

بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به

2- الصف: 4

3- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 978 من شواهد التنزيل: 338/2 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا

عبد العزيز بن يحيى به

4- التحريم: 4

قال: حدثنا محمد بن سهل، حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال: حدثني سعيد بن يربوع الجعدي، عن أبيه، عن حارثة، عن عمار بن ياسر قال:

سمعت علي بن أبي طالب يقول: دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: ألا أبشرك، فقلت: بلى يا رسول الله وما زلت مبشراً بالخير. قال: قد أنزل الله فيك قرآنا.

قلت: وما هو يا رسول الله؟، قال: قرنت بجبرئيل، ثم قرأ: [وجبريل وصال المؤمنين] فأنت والمؤمنين من بني أبيك الصالحون. (1)

قال: حدثنا أبو العباس الكديمي، حدثنا أحمد بن معمر الاسدي، حدثنا الحاكم ابن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: [وصالح المؤمنين] قال: هو علي بن أبي طالب، والملائكة ظهيره (2).

ص: 78

---

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 989 من شواهد التنزيل: 367/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري [الجلودي]

2- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 992 من شواهد التنزيل: 369/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري..... ورواه أيضا تحت الرقم 994 قال: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين أبو قتيبة، عن ابن سيرين [البصري] في قوله: [وصالح المؤمنين] قال: هو علي بن أبي طالب



## (سورة الملك)

قوله تعالى: [فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا] (1)

قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن يزيد، قال: حدثني

سهل بن عامر، حدثنا شريك، قالوا جميعاً:

عن الأعمش في قوله تعالى: [فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا] قال لما رأوا ما لعلي بن أبي طالب عند الله من الزلفي سيئت وجوه الذين كفروا.

هذا لفظ الأولين، وقال سهل: قال: نزلت في علي بن أبي طالب.

## (سورة القلم)

قوله تعالى: [وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ] (2)

قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد ابن شعيب، عن عمرو بن شمر، عن دهم بن صالح، عن الضحاك بن مزاحم، قال: رأيت قريش تقديم النبي (صلى الله عليه وآله) عليه وإعظامه له، نالوا من علي وقالوا: قد افتنن به محمد (صلى الله عليه وآله)، فأنزل الله تعالى: [ن والقلم وما يسطرون] هذا قسم أقسم الله به، ما أنت يا محمد [مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ، وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ] يعني القرآن، وساق الكلام إلى قوله: [إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ]

ص: 79

1- الملك: 27

2- القلم: 7

وهم نفر الذين قالوا ما قالوا: [وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ] - يعني - علي بن أبي طالب(1).

## (سورة الحاقة)

قوله تعالى: [وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ](2)

قال: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عباد بن كثير، عن ابن الزبير(3)، عن جابر قال: نزلت على النبي (صلى الله عليه وآله) هذه الآية: [وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ] فسأله أن يجعلها أذن علي ففعل(4).

ص: 80

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 1006 من شواهد التنزيل: 359/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري

2- الحاقة: 12

3- هو علي بن محمد بن الزبير أبو الحسن القرشي الكوفي، وقال النجاشي: وكان علوا في الوقت - أي أنه كان في غاية الفضل والعلم والثقة والجلالة في وقته وأوانه - الخطيب البغدادي وقال: وكان مولده سنة أربع وخمسين ومائتين، وقال النجاشي: مات ببغداد سنة 348 وقد ناهز مائة سنة، ودفن في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام. انظر معجم رجال الحديث للخوئي: 150/13 رقم 8531، و تاريخ بغداد: 80/12 رقم 6489

4- رواه الحاكم تحت الرقم 1019 من شواهد التنزيل: 371/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري..... ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 1016 قال: وأخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر البصري، أخبرنا أبو البيد محمد بن ادريس الشامي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب الفزاري، أنه سمع مكحولا يحدث عن بريدة [الاسلمي نزل البصرة قال: تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذه الآية: [وتعيها أذن واعية] فقال النبي (صلى الله عليه وآله): سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فما نسيت شيئا بعد ذلك. وقال الحاكم: هذا لفظ أحمد بن علي الأصبهاني ونقص محمد بن عبد الرحمن لفضة: يا علي. ورواه أيضا ابن عساكر في ترجمة علي بن حوشب من تاريخ دمشق: 77/39 قال: أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري، وأبو القاسم الشحامي، قالوا: أنبأنا أبو سعد الاديبي، أنبأنا محمد بن بشر بن العباس.... وساق بقية السند والحديث كما مر. ورواه أيضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم 1012 من شواهد التنزيل: 366/2 قال: أخبرنا أبو طالب الجعفري، أخبرنا أبو الحسين الكلابي، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة، حدثنا أبو أمية، حدثنا بشر بن آدم [البصري]، حدثنا عبد الله بن الزبير، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الاسلمي [سكن البصرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: ان الله أمرني أن أذنك ولا أقصيك، وأن أعلمك وأن تعي - كذا - وحق على الله ان تعي. قال: ونزلت [وتعيها أذن واعية] ورواه أيضا ابن عساكر تحت الرقم 931 من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: 22/2 ط 2 قال: أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن محمد الواحدي، أنبأنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن الحارث - أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنبأنا الوليد بن أبان، أنبأنا العباس الدوري، أنبأنا بشر بن آدم [البصري، أنبأنا عبد الله بن الزبير، قال: سمعت صالح بن ميثم يقول: سمعت بريدة. وأخبرناه عالية أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، أنبأنا محمد بن غالب تتمام، أنبأنا بشر بن آدم [البصري]، أنبأنا عبد الله بن الزبير الاسدي، عن صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة الاسلمي لسكن البصرة [قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: ان الله أمرني أن أذنك ولا أقصيك، وأن أعلمك وتعي - وقال الواسطي: وأن تعي - وحق على الله أن تعي. فنزلت. وقال

الواسطي: قال: ونزلت وتعيها أذن واعية] ورواه أيضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم 1020 من شواهد التنزيل: 372/2 قال: أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي، أخبرنا الحسين بن محمد المقرئ، حدثنا أبو القاسم بن الفضل المقرئ، حدثنا محمد بن غالب البغدادي، قال حدثني بشر بن آدم [البصري وساق الحديث كما مر. ورواه عن بريدة الاسلمي جماعة منهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في الحديث: 364 من مناقب علي عليه السلام ص 319 ط 1 قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة، حدثنا عمر بن عبد الله ابن شاذب، حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن محمد بن عامر، حدثنا بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث كما مر. ورواه أيضا الثعلبي في تفسير الآية من تفسيره قال: وأخبرني ابن فنجويه، قال: حدثني أبو علي بن حبش، قال: حدثنا أبو القاسم بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: حدثني بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث كما مر. وقال الحاكم ورواه عن بشر جماعة كثيرة وقال تحت الرقم 1022: أخبرناه عالية أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفار، حدثنا متمم، قال: حدثني بشر بن آدم البلخي [البصري] حدثنا عبد الله ابن الزبير الاسدي، عن صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة الاسلمي يقول: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي: ان الله تعالى أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأقرأ عليك وأن تعي، وحقا على الله أن تعي. قال: ونزلت وتعيها أذن واعية] ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 1023 وقال: وأخبرناه أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني، حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا العباس الدوري، حدثنا بشر بن آدم [البصري وساق الحديث كما مر. ورواه أيضا تحت الرقم 1024 وقال: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سميئة، حدثنا بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث سند و متن كما مر. وقال آخر الحديث: بشر هذا هو أخو يحيى بن آدم..... وذكره أيضا تحت الرقم 1025 وقال: والحديث رواه أيضا السبيعي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن نصر بن بحير القاضي، قال: حدثني أبي، حدثنا بشر بن آدم [البصريا. ورواه أيضا تحت الرقم 1027 وقال: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا بن الحسين، حدثنا محمد ابن عبيد الله، حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة [قال السمعاني: ثقة نبيل] حدثنا يعقوب بن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب: يا علي أن الله أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأن أحبك وأحب من يحبك، وأن أعلمك وتعي وحق على الله أن تعي فأنزل الله [وتعيها أذن واعية] فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سألت ربي أن يجعلها أذنك يا علي. فقال علي: فمنذ نزلت هذه الآية، ما سمعت أذناي شيئا من الخير والعلم والقرآن إلا وممته وحفظته. ورواه أيضا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي من كتاب اسباب النزول ص 329 قال: حدثنا أبو بكر التميمي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الوليد بن أبان، أخبرنا العباس الدوري، أخبرنا بشر بن آدم [البصري]، أخبرنا عبد الله بن الزبير، قال سمعت صالح بن ميثم يقول: سمعت بريدة يقول، وذكر الحديث. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 1028 من شواهد التنزيل: 378/2 قال: حدثنا عن أبي بكر السبيعي، قال: أخبرنا علي بن سراج المصري، قال: حدثني ابراهيم بن محمد اليماني، حدثنا عبد الرزاق، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس [البصري] في قوله: [وتعيها أذن واعية] قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. ورواه أيضا تحت الرقم 1029 قال: فرات بن ابراهيم الكوفي، قال: حدثنا علي بن سراج، حدثنا ابراهيم بن محمد المدني الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سعيد بن بشير بن سواء





قوله تعالى : [سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ، لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ] (1)

قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا زيد بن اسماعيل مولى الأنصاري، حدثنا محمد بن أيوب الواسطي، عن سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، قال: لما نصب رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً يوم غدير خم فقال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه)) طار ذلك في البلاد، فقدم علي رسول الله النعمان ابن الحارث الفهري [كذا] (2) فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا اله الا الله، وأنتك

ص: 83

1- المعارج: 1-2

2- اختلف في هذا الداعي، فقال ابن عباس: هو النضر بن الحارث، وقيل: الحارث بن النعمان

رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحج والصلاة والزكاة والصوم فقبلناه منك، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه.

فهذا شيء منك أو أمر من عند الله، قال: أمر من عند الله . قال : الله الذي لا إله

إلا هو أن هذا من الله، قال: فولى النعمان وهو يقول: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم. فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى: [سَأَلِ سَائِلٍ] الآية (1) .

## (سورة البينة)

قوله تعالى : [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ] (2)

قال: حدثني الحسين بن حميد، حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي (3)، قال: حدثني مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر في قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ] قال: هم علي وشيعته (4) .

ص: 84

1- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 1030 من شواهد التنزيل: 381/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد [البصري] وذكر الحديث

2- البينة: 7

3- هو مالك بن اسماعيل بن درهم، ويقال : ان زياد بن درهم أبو غسان النهدي، مولاهم الكوفي، ابن بنت اسماعيل بن حماد، وقال النسائي، وابن حبان ويعقوب بن شيبة، ثقة، وقال يحيى بن معين: ليس بالكوفة اتقن منه. وقال ابن سعد: مات سنة تسع عشرة ومائتين، صدوقا شديد التشيع. انظر تهذيب الكال: 378/17 رقم 6317

4- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم 1139 من شواهد التنزيل: 466/2 قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري [الجلودي] وساق الحديث . ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 1130 قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزاز، قال: حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن حبان بن علي وبحر المسلي، عن أبي داود، عن أبي برزة [وهو نضلة بن عبيد الاسلمي سكن البصرة ت 64 هل قال : تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله): [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ] وقال: هم أنت وشيعتك يا علي وميعاد ما بيني وبينكم الحوض . ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 1131 قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أقرأه وأملاه علينا، حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ املاء ببغداد، حدثنا أحمد بن موسى بن اسحاق الحمار بالكوفة، حدثنا القاسم بن الضحاك، حدثنا الحسن بن علي البزاز، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمد بن جحادة يحدث عن جابر الجعفي، عن ابن بريدة [هو سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي عن أبيه، قال: تلا النبي (صلى الله عليه وآله) هذه الآية: [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ] فوضع يده على كتف علي وقال: هو أنت وشيعتك، يا علي ترد أنت وشيعتك يوم القيامة رواء مرويين، ويرد عدوك عطاشى مقمحين. وقال الحاكم لم نكتبه من حديث محمد بن جحادة إلا بهذا الإسناد. ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم 1139 قال: فوات، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني، حدثنا سليمان بن محمد البصري - ويعرف بابن أبي فاطمة - حدثنا جابر بن اسحاق البصري، عن أحمد بن محمد بن ربيعة - ويعرف بابن عجلان - مولى علي بن أبي طالب، عن ابن لهيعة، عن ابن الزبير، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: كنا جلوسا

عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) اذا أقبل علي بن أبي طالب، فلما نظر اليه النبي قال: قد أتاكم أخي. ثم التفت إلى الكعبة فقال : ورب هذه البنية أن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله انه أولكم ايمانة وأقومكم بأمر الله، و أوفاكم بعهد الله وأفضاكم بحكم الله، وأقسمكم بالسوية وأعدلكم في الرعية وأعظمكم عند الله مزية. قال جابر: فأنزل الله [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ] فكان علي اذا أقبل قال أصحاب محمد: قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله





## المحتويات

- مقدمة المؤسسة ... 5
- مقدمة ... 7
- المؤلف ... 9
- شيوخه في الرواية ... 10
- من روى عنه... 13
- الأدلة على وجود تفسير الجلودي ... 15
- مؤلفاته ... 16
- منهجنا في جمع الكتاب وتحقيقه ... 21
- (سورة البقرة) ... 23
- (سورة آل عمران)... 26
- (سورة النساء) ... 28
- ( سورة المائدة) ... 29
- (سورة الأعراف) ... 33
- (سورة الأنفال) ... 34
- (سورة التوبة) ... 34
- (سورة يونس) ... 38
- (سورة هود) ... 38
- (سورة الرعد) ... 39
- (سورة النحل) ... 42
- (سورة الإسراء) ... 43

43 ... (سورة مريم)

44 ... (سورة الحج)

ص: 86

46 ... (سورة الشعراء)

47 ... (سورة النمل)

48 ... (سورة العنكبوت)

49 ... (سورة السجدة)

50 ... (سورة الاحزاب)

58 ... (سورة فاطر)

59 ... (سورة الصافات)

61 ... (سورة ص)

62 ... (سورة الزمر)

64 ... (سورة غافر)

66 ... (سورة الشورى)

69 ... (سورة الزخرف)

71 ... (سورة محمد)

72 ... (سورة ق)

74 ... (سورة الطور)

75 ... (سورة الرحمن)

76 ... (سورة الواقعة)

77 ... (سورة الحديد)

79 ... (سورة الحشر)

80 ... (سورة الصف)

80 ... (سورة التحريم)

82 ... (سورة الملك)

82 ... (سورة القلم)

83 ... (سورة الحاقة)

86 ... (سورة المعارج)

87 ... (سورة البينة)

ص: 87

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

